جامعة الجزائر

كليـــــة العلوم السياسيــة والإعـــلام
قســم العلوم السياسيــة والعلاقات الدوليــة

حوار الحضارات كأحد المرتكزات الثقافية للنظام الدولي لفترة ما بعد الحرب الباردة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية
فرع: النظام السياسي والإداري

من إعداد الطالب:
يسين بوللوى

تحت إشراف الدكتورة:
عقيلة ضيف الله

لجنة المناقشة:
مصطفى بن عبد العزيز
بلقاسم بومهدي

1423هـ/2002م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(12 [illegible])

[illegible]

[illegible]
[illegible]

كلمة شكر

أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتي المشرفة، أ. ضيف الله عقيلة على دعمها لي وصبرها علي وتفهمها للظروف التي تسببت في تأخر مناقشة هذه المذكرة... شكرا مرة أخرى

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ي الصدام كهدف آني والع

مل على التأسيس لحوار بناء وحقيقي بين الحضارات.

Mis en forme : Centré

[illegible]

[illegible] (Francis Fucuyama) [illegible][1]

[illegible] (Samuel Huntington) [illegible][2]

[illegible]

---

[1] فوكوياما، فرنسيس، **نهاية التاريخ وخاتم البشر**.(ترجمة: حسين أحمد أحمين)، ط1، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1993.

[2] صموئيل، هنتنجتون، **صدام الحضارات وإعادة بناء النظام العالمي**. (ترجمة: د. مالك عبيد أبو شهيوة، محمد محمود خلف)، الجماهيرية الليبية: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، 1999، ص14.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible] Bernard Louis [illegible] Roger Garaudy [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] .2
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] .3
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] .1
[illegible] .2
[illegible]

3. [illegible]

[illegible]

4. [illegible]

[illegible]

[illegible]

5. [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible]

[illegible]

2. [illegible]

[illegible]

[illegible]

3. [illegible]

[illegible] Ethnocentrisme.

4. [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصـــــــــــــــــــــل الأول :

الحضارة والحوار بين الحضارات

مقدمة الفصل الأول:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 - ماهية الحضارة :

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

[illegible] [5]

1-1-1-2 [illegible] :

[1] سليما ن الخطيب ، **أسس مفهوم الحضارة في الإسلام** . مصر :الزهراء للإعلام العربي ، 1986 ، ص 10 و11 .
[2] علي الشامي ، **الحضارة والنظام العالمي : أصول العالمية في حضارتي الإسلام والغرب** . بيروت ، دار النهضة ، 1995 ، ص 78 .
[3] ابن منظور ، **لسان العرب** . الجزء 12 ، لبنان : دار إحياء التراث العربي ، (د.ت.ن) ص 364 و365 .
[4] جميل صليبا ، **المعجم الفلسفي** ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، الجزء الأول ، ص 378 .
[5] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 379 .

[illegible] civitas [illegible] civilisation [illegible]
[illegible] civilis. [illegible] civis [illegible]
[illegible] .[1]

[illegible] Civilisation [illegible]
[illegible] 1756 [illegible] 1752 [illegible] Turgot [illegible]
[illegible] .

[illegible]
[illegible] Polis [illegible]
Police [illegible] Polir [illegible] Politis
[illegible] Politesse [illegible] Politique [illegible]
[illegible] .[2]

[illegible] Culture [illegible]
[illegible] kultur [illegible]
[illegible]
.

[illegible]
[illegible] Agri -Culture [illegible]
[illegible] Cultura-animi [illegible]
[illegible] .[3] Cultura -dei [illegible]

[illegible]
[illegible] kultur
[illegible]
[illegible] .[4]

---

[1] الخطيب ، **مرجع سابق** ، ص 12 .
[2] رولان بريتون ، **جغرافيا الحضارات** ، (ترجمة خليل أحمد خليل) ، بيروت: منشورات عويدات ، ص 19 .
[3] حسين مؤنس ، **الحضارة : دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها** . الكويت ، دار عالم المعرفة ، 1998 ، ص 377 .
[4] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 378 .

[illegible] Mathieu Arnold [illegible]

[illegible] 1869 [illegible] Culture and Anarchy

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

[illegible]

1-1-2 [illegible]:

[illegible]

1 نفس المرجع الآنف الذكر، ص 379 .
2 الشامي ، مرجع سابق ، ص 38 .
3 الخطيب ، مرجع سابق ، ص 35 .

1 - 1 - 2 - 1 [illegible] :*

[illegible] 1871 [illegible] .[1]

[illegible] .[2]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

* يمكن تقسيم الأنتروبولوجية إلى فرعين رئيسيين:

1. الأنتروبولوجية الحيوية أو الطبيعية: هي فرع قديم ظهر في آواخر القرن الثامن عشر تحت تأثير الأفكار الداروينية وهو يهتم بدراسة الإنسان من حيث سماته الجسمانية والتشريحية كشكل الجمجمة وطول القامة ...
2. الأنتروبولوجية الثقافية بشقيها الإجتماعي والثقافي، وهي تهتم بدراسة منتجات الإنسان الثقافية على اعتبار أنه يتميز عن بقية الأنواع الحيوانية بالثقافة، وهذا الفرع تندرج تحته مجموعة من المباحث الأساسية ، هي علم اللغويات الانثروبولوجية بالاضافة على الأنثروبولوجية الإجتماعية التي تنقسم بدورها إلى عدة فروع سياسية، قانونية، اقتصادية ودينية...الخ.

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 17

[2] محمود الأمين العالم : " صراع حضارات أم تعدد ثقافات " ، **المستقبل العربي** ، العدد 238 ، ديسمبر 1998 ، ص 84 .

[illegible]

[illegible][1]

[illegible]

[illegible]**

[illegible][2]

[illegible]

---

* لا يمكن أن يكون مثال يوضح هذه النزعة نحو التدمير أكثر مما فعله الغرب في القارة الأمريكية مع الهنود حيث قتلوا أكثر من 90 % من عدد السكان الذي كان حوالي 100 مليون عند دخولهم القارة سنة 1492 .

[1] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 38 .

** سنتناول مواقف بعض فلاسفة التاريخ مثب هيجل انجلز وآخرون من هذه المسألة لاحقا .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 42 .

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 51 .

[2] مؤنس، **مرجع سابق**، ص ص 370-379.

[illegible] [1]

[illegible] 1970 [illegible] [2]

1-1-2-2- [illegible] :

[illegible] :

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

[1] الشامي، **مرجع سابق** ، ص ص59 - 60 .

[2] مؤنس ، **مرجع سابق** ، ص ص 370- 379 .

[3] عيسى لحيلح ، "مقومات الحضارة الإنسانية في المفهوم الإسلامي" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة عين شمس ، مصر، 1989، ص 23 .

[4] الخطيب ، **مرجع سابق** ، ص 34 .

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] آمنة تشيكو، **مفهوم الحضارة الإنسانية عند مالك بن نبي و آرنولد توينبي**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1986، ص 52.
لمزيد من التفصيل أنظر : (Hicham Djait, **L'Europe et L'Islam**. Paris : ed seuil, 1978, pp 62-70.)

[2] الخطيب، **مرجع سابق**، ص 35 .

[3] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 29 .

[illegible] :

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] .[1]

[illegible] :

[illegible]
[illegible]
[illegible] .
[illegible]
[illegible] .[2]

[illegible] (1965- 1875)

[illegible]
[illegible]
[illegible] .[3]
[illegible]
[illegible]
[illegible] .[4]

[illegible] :

[illegible]
[illegible]

---

[1] تشيكو ، **مرجع سابق** ، ص 71 .

[2] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 24 .

[3] ألبرت شفايتسر ،**فلسفة الحضارة** . (ترجمة عبد الرحمان البدوي) ، بيروت : دار الأندلس ، 1983 ، ص 37 .

[4] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 113 .

[illegible] [1]

[illegible] :*

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

---

[1] تشيكو، **مرجع سابق**، ص ص 39-42.

* تناول مالك بن نبي مسألة الحضارة في سلسلة من كتبه تحت عنوان " مشكلة الحضارة " نذكر منها :
- الظاهرة القرآنية -ميلاد أمة -شروط النهضة -القضايا الكبرى.

[2] مالك بن نبي ، **شروط النهضة** ، (ترجمة عبد الصبور شاهين) ، دمشق :دار الفكر ، 1990 ، ص 49 .
[3] مالك بن نبي، **مشكلة الثقافة**، بيروت، دار الفكر، 2000، ص 54

[illegible]

[1] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 43 .
[2] الخطيب ، **مرجع سابق** ، ص 32
[3] تشيكو، **مرجع سابق**، ص ص 39-41.

[illegible] 1-2 :

1-2-1 [illegible] :

[illegible] Religiosité [illegible] Eétat subjectif [illegible] Fait Objectif [illegible] Doctrine religieuse [1].

[illegible] :

- [illegible]
- [illegible] [2].

1-2-2 [illegible] :

[illegible] [3].

[illegible].

---

[1] الخطيب ، **مرجع سابق** ، ص 73 .

[2] جيب، عادل العوا، **علم الأديان وبنية الفكر الإسلامي**. بيروت: منشورات عويدات، 1977، ص72.

[3] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 03 .

[illegible] [1]

[illegible] [*]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] Weber [illegible]

[illegible]

[illegible]:

---

[1] زبيغينو ،بريزنسكي ، **بين عصريين : الاستراتيجية الأمريكية في العصر التكنوتروني** (ترجمة حجوب عمر) ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1990 ، ص 84 .

[*] لمزيد من التحليل عن الدور الذي يلعبه الدين في بناء الحضارة أنظر: وحيد الدين خان، **الاسلام يتحدى**، (ترجمة: ظفر الاسلام خان) ط12، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1997، ص ص 25-37.

[2] سمير سليمان وآخرون ، **العلاقات الإسلامية المسيحية : قراءات مرجعية في التاريخ والحاضر والمستقبل**، بيروت : مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ، 1994 ، ص 191 .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 192 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] مالك بن نبي، **ميلاد مجتمع** ، بيروت : دار الفكر،2000 ، ص 105.

[2] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 9 .

[*] يقول توينبي : " ان الدين بالنسبة للمجتمع والحضارة كصاحب البيت ، إذا غاب صاحبه فان البيت يصبح مسكنا للشياطين واللصوص وينتهي به المآل الى الخراب (لحيلح ، **مرجع مذكور** ، ص 7) .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 4 .

[4] غاستون بوتول ، **الحروب والحضارات**، (ترجمة: أحمد عبد الكريم). دمشق: طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، 1989، ص 36 .

[illegible] [1].

[illegible] [2].

[illegible] [*].

[illegible].

[illegible]:

"[illegible]" [3].

[illegible][*]:

---

[1] جيب، العوا ،**مرجع سابق** ، ص 01 .

[2] Cardinal Poupard, **Christianisme et identité nationale : Une certaine idée de L'Europe**. Colloque de Klingenthal, 27-30 Mai 1998, pp 21-22.

[*] يرى ماركس ان الدين بنية فوقية يخفي وراءه إيديولوجية الاستغلال الطبقي لصالح الطبقة الحاكمة ، أما نيتشه فيرى أن المسيحية ديانة العبيد وإنها قد ماتت بموت (الله) ، وفرويد يرى أن الدين وسواس يصيب البشر كافة وكأنه وهم مشؤوم ويترتب على البشرية التخلص منه عندما تبلغ سن الرشد .أنظر جيب، عادل العوا ، **مرجع مذكور** ، ص29 .

[3] مالك بن نبي ، **القضايا الكبرى** ، دمشق : دار الفكر ، 1991 ، ص 61 .

> [illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3] [illegible]

[illegible] [4]

[illegible] [*]

---

[*] رينيه دوبو أستاذ في جامعة روكفيلر بنيويورك واختصاصي في علم الحياة ، نال جائزة نوبل عام 1976 وجائزة بولتزر في 1969 .

[1] رينيه دوبو ، **إنسانية الإنسان : نقد علمي للحضارة المادية** (ترجمة نبيل صبحي الطويل) ، بيروت : مؤسسة الرسالة، 1984 ، ص26 .

[2] رولان بريتون ، **مرجع سابق** ، ص 67 .

[3] Djait, **Op.Cit**, p 107.

[4] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، ص 124 .

[*] يقول غاستون بوتول : " منذ عام 1978 نشهد انبعاثا للصراعات الدينية خاصة بعد يقظة الإسلام الحديثة " .(الحروب والحضارات ، **مرجع مذكور** ، ص 236

[illegible] 2025 [illegible] 25 % [illegible] 30 % [illegible] 2025.[1]

[illegible]

[illegible].[2]

[illegible] :

- [illegible] .

- [illegible] .*

- [illegible]

---

[1] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، ص 143 .

[2] ريشارد نيكسون، **ما وراء السلام**، (ترجمة: مالك عباس). عمان: الأهلية للنشر و التوزيع، 1995.

يقول ريشتارد نيكسون:"إن شعوب الإتحاد السوفياتي و أوروبا الشرقية قد نبذت الشيةعية ليس لعيوبها السياسية و الاقتصادية فحسب، بل لأنها أرادت احلال المادية بديلا عن القيم الروحية... وما ان سقطت مطرقة ومنجل الكرملن حتى تدفق الروس على الأسواق و أماكن التصويت وحتى إلى الكنائس". (أنظر : نيكسون، **مرجع سابق**، ص 29.)

* يقول بريزنسكي في مقال له : " أن أمريكا بلد له روح الكنيسة " .

أنظر بريزنسكي : " السياسة الخارجية الأمريكية : تحديات القرن الحادي والعشرين " ، **شؤون الأوسط** ، عدد 78 ، ديسمبر /جانفي 1999 ، ص 69 .

[illegible] **.

[illegible] :

[illegible]

[illegible] Typologie [illegible] [1].

[illegible] 16 [illegible] 23 [illegible] [2].

[illegible]

** يقول علي الشريعاتي أ ن الأديان المسيطرة في التاريخ كانت دائما وبلا استثناء أدوات في أيدي الطبقات الحاكمة ودور الدين هو التبرير الفكري والعقائدي للنظام الحاكم والوضع الموجود . فالمهمة الرئيسية للدين تتمثل في :

- ابراز أن الوضع الاجتماعي الموجود أزلي والهي
- الانتقام من المظالم واقامة العدل واحقاق الحق وإدانة الغاصب ورفاهية الحياة والمتعة المادية والخلاص من الكدح والجوع والعبودية الى مرحلة ما بعد الموت .

أنظر علي الشريعاتي ، **العودة الى الذات** (ترجمة : ابراهيم الدسوقي) ، القاهرة :الزهراء للإعلام العربي ، 1986 ، ص 335 .

[1] بريتون ، **مرجع سابق** ، ص 65 .

[2] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، 109 .

[illegible] [*]

[illegible]:

1 - [illegible]

2 - [illegible] [*]

3 - [illegible]

4 - [illegible]

5 - [illegible]. [1]

[illegible] .[2]

[illegible]

[illegible]

---

[*] للمزيد من التفصيل أنظر : حسين مؤنس ، الحضارة ، **مرجع سابق** ، ص ص 84 - 94 .

[*] يقول حسين مؤنس أنه تم الفصل بين الكنيستين الغربية بروما والشرقية ببيزنطة سنة 1054 . لمزيد من التفصيل أنظر:
(حسين مؤنس ، **مرجع مذكور** ، ص 227).
ويفرّق هنتغتون من جهته بين حضارة أرثوذكسية تمركزت في روسيا وحضارة العالم المسيحي الغربي كنتاج للمذهب البيزنطي كدين متفرد و200 سنة من الحكم التتاري والاستبدادية الشرقية البيروقراطية مع الاحتكاك المحدود بعصر النهضة والإصلاح وعصر التنوير (هنتنغتون، صدام الحضارات ، **مرجع مذكور** ، ص 111) .

[1] حسين مؤنس ، **مرجع سابق** ، ص ص، 221 224 .

[2] **نفس المرجع** الآنف الذكر، ص 224 .

[1] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 65 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [*] [illegible]

[illegible]

---

[1] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 41 .

[2] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص ص 66 67 .

لمدزيد من التفصيل أنظر: ول ديورانت، **قصة الحضارة**، (ترجمة سهيل محمد ديب) ج1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001، ص ص 95-155.

[*] يقول الشامي " ان ذاتية الحضارة الصينية وتماسكها الداخلي تختلف عن ذاتية الهند في نقطة واحدة وجوهرية ، ذلك أن الصين عكس الهند لم تواجه أي تهديد أو غزو فكري أو ديني كما لم تعرف انقسامات ثقافية -مجتمعية بفضل المؤثرات الخارجية .

لمزيد من التفصيل أنظر: الشامي ، أصول العالمية في حضارتي الإسلام والغرب ، **مرجع مذكور** ، ص 70 .

أيضا: ديورانت، **مرجع سابق**، ص ص 161-202.

[illegible] [*1]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible]

---

[1] الشامي ، **مرجع سابق**، ص 60 .

* لمزيد من التفصيل حول العلاقة بين الكنيسة الغربية و الكنيسة الشرقية الأرثوذكسية، انظر: Cardinal Poupard , **Op.Cit**, p59

[2] الشامي، **مرجع سابق**، ص 75 .

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 65 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 77 .

[3] زكي الميلاد ، **المسألة الحضارية وكيف نبتكر مستقبلنا في عالم متغيّر** ، المغرب : المركز الثقافي العربي ، 1999 ، ص ص 65-66 .

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] -2 :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] 2 :

[illegible]
[illegible]
[illegible]

2-1-1 [illegible] :

[illegible] :

[illegible]

[illegible] (34 [illegible]) [illegible] [1] . [illegible]

[illegible] (125 [illegible])

[illegible] (46 [illegible]) . [2]

[illegible] 1987 [illegible] :

[illegible] . [3]

[illegible] 1996 [illegible] :

[illegible]

---

[1] أحمد محمود العسال ، **: مدخل الى رؤية حوار الحضارات إسلامية** ، القاهرة : مكتبة وهبة ،1996 ، ص 8 .

[2] **نفس المرجع و نفس الصفحة** .

[3] **المنجد في اللّغة العربية** ، بيروت ، دار المشرق ، 1987 ، ص 60 .

[1].

La Rousse

Dialogues

[2].

[3].

:

:

[1] **ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS**, groupe 7, .Paris, 1996, p p 365 366.

[2] **LA ROUSSE**, Dictionnaire Encyclopédique, Paris, TOME 1, 1999, page 338.

[3] Lahcen Zeghdar, " le discours des européens libéraux d'Algérie face à la guerre de libération nationale » **Revue de Sciences Politiques et Relations Internationales.** N°03, 1984, page 79.

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] :

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

[1] **IBID,** p 123

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 225 .

* تقابل " الأنا " و" الآخر " مصطلحين ظهرا في الفكر الأوربي في القرن الماضي ، وسنتناولها بالتفصيل عند الكلام عن المركزية الغربية.

[3] الشامي ، **مرجع سابق** ، 65 .

[4] بوتول ، **مرجع سابق** ، ص 81 .

2-1-2

[1] Michel Bon,**Le dialogue et les dialogues**. Paris : Editions du Centurion,1967, p223.

[2] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، ص 105 .

[3] Bon, **Op.Cit** , p222.

[4] **IBID** , p 223.

[illegible] :

[illegible] [1] [illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible] *

3-1-2 [illegible] :

[illegible]

---

[1] **IBID** , p 225.

[2] Zeghdar, **Op.Cit ,** p87.

* سنتناول لاحقا العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية تاريخيا ، وكيف أن بعض الصدامات تبقى لحد الآن تؤثر على طبيعة العلاقة بين الطرفين .

[illegible][1]

[illegible][2]

[illegible]

[illegible]

[illegible][3]

[illegible]

---

[1] مجموعة من الكتاب ، **العلاقات بين الحضارتين العربية والأوروبية**، (ندوة هانبورغ 1983). تونس: الدار التونسية للنشر، 1985، ص 53 .

[2] انظر أيضا: احمد طه خلف الله ، **الحوار بين الحضارات بين الواقع و المأمول**. القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب،2002، ص ص 16-22.

[3] محمد محفوظ ، **الإسلام والغرب وحوار المستقبل** ، المغرب : المركز الثقافي العربي ،1998 ،ص 140 .

[1] يوسف الحسن ، **الحوار الإسلامي المسيحي: الفرص والتحديات.** أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي، **1997** ، ص23 .

[2] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 141 .

[3] الحسن ، **مرجع سابق** ، ص 23 .

[illegible] [1]

[illegible] [2] *

[illegible]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 67.

[2] هنتغتون ، **المرجع السابق** ، ص126

* لهدين السببين نجد أن الحضارات التي ظهرت في أمريكا الجنوبية مثل الأنديز والآنكا لم تكن لها علاقات مع الحضارات الأخرى في الشرق ولم يصلنا من هدا الاحتكاك شيء .

* يؤرّخ الكتاب المسلمون للحوار بين المسلمين وغيرهم من الحضارات الأخرى بالرسائل التي بعث بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى هرقل الروم وكسرى الفرس ومقوقس القبط التي يدعوهم فيها إلى الإسلام.

[3] مجموعة من الكتاب ، العلاقات بين الحضارتين الأوربية والإسلامية ، **مرجع سابق** ، ص26 .

أنظر أيضا : بول كندي ، **نشوء وسقوط القوى العظمى** (نزهة مالك البربري) . الأردن : الأهلية للنشر والتوزيع 1994.ص23و32.

[illegible] .

[illegible] .[1]

[illegible] .[2] [illegible] .[3]

[illegible] 1947.[4]

[illegible]

---

[1] الحسن ،**مرجع سابق** ، ص34

[2] سليمان سمير و آخرون ، **العلاقات الإسلامية المسيحية : قراءات مرجعية في التاريخ والحاضر و المستقبل** . مركز الدراسات الإستراتيجية و البحوث والتوثيق ، 1994، ص59.

[3] الحسن ، **مرجع سابق**، 34.

[4] سليمان و آخرون، **مرجع سابق** ، ص59.

[illegible] [1]

[illegible] 1962 [illegible]

[illegible] 1964 [illegible] [2]

[illegible] 1973 [illegible] 6 [illegible] 1973 [illegible] [3]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 1966 [illegible] 1956 [illegible]

---

[1] الحسن ، **مرجع سابق** ، ص ص 34-35.

* يقول الأستاذ طارق متري سكرتير العلاقات المسيحية الإسلامية بمجلس الكنائس العالمي أن تراجع الاستعمار و انحصار أشكال الهيمنة و عودة بغض التوازن للعلاقات المسيحية الإسلامية أدى إلى افتراض نظرة جديدة من طرف الكنيسة مغايرة للقول المعروف : " الإخلاص خارج الكنيسة " { عن يوسف الحسن ، **مرجع مذكور** ، ص34 }

[2] Popard**, Op.Cit**, pp 89-105.

[3] **IBID , p 20**.

[illegible] [1] [illegible] 1966 [illegible] [2]

[illegible] [3]*

[illegible] [4]

[illegible]

---

[1] العالم و آخرون ، **مرجع سابق**، ص82.

[2] **نفس المرجع** ، ص35

[3] نفس المرجع ونفس الصفحة

* لمزيد من التفصيل عن الحوار بين الحضارات في تلك الفترة أنظر كذلك: (محمد عبد المنعم، **الاسلام وحدائق الشيطان**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000 ، ص ص 97-98.)

[4] سليمان سمير ، **مرجع سابق** ، ص60

* يقول هنتغتون في كتابه : " ... في المدى الطويل سيفوز الإسلام على المسيحية ، فالمسيحية تنتشر عن طريق الاعتناق ، أما الإسلام فبالاعتناق و التكاثر السكاني إن عدد المسيحيين في هبوط حيث سيصلون إلى 25 ؟ من سكان العالم سنة 2025 أما عدد مسلمي العالم سوف يتزايد بشكل قوي يصل إلى 30؟ تقريبا من سكان العالم سنة 2025 " . { **صدام الحضارات وإعادة بناء النظام الدولي** مرجع مذكور ، ص143 }

4 سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 90 .

[1] **نفس المرجع ونفس الصفحة.**

[2] الحسن ، **مرجع سابق** ، ص22.

[3] **نفس المرجع ونفس الصفحة.**

* تجدر الإشارة الى أن هذه النظرة كانت سائدة لدى بعض المفكرين المسلمين آنذاك و لم تكن تقتصر على الكنيسة المسيحية فقط.

[illegible][1] [illegible][2]

[illegible][3]

2_ [illegible]

[illegible] 1967 [illegible][4]

[illegible]

3_ [illegible]

---

[1] سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 61.

*تبقى مسألة الاعتراف التي تجاوزتها الظروف التاريخية و الثقافية شديدة الحضور في وعي المسلمين و لا وعيهم، و يظهر ذلك في استماتتهم في المطالبة بها في كل مناسبة حوارية كما يبدو في إقبالهم المنقطع النظير على الاقتباس من المستشرقين "المكروهين " عندما يثني أحد منهم على الرسول {ص} أو على الإسلام .

[2] **نفس المرجع ونفس الصفحة.**

[3] **نفس المرجع ونفس الصفحة** .

[4] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 60.

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible] [2] [illegible].

4 _ [illegible] [3].

5 _ [illegible]* [illegible].

---

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 62

[2] **نفس المرجع ونفس الصفحة.**

[3] العالم ، **مرجع سابق** ،ص84.

* تعريف الاستشراق : أداة لانتاج الهوية الغربية فضلا عن الهوية الشرقية وكذا لتقوية الارادة الغربية لغرض الهيمنة على الشرق .

حول الأسباب التي أنتجت الاستشراق أنظر :

سمير أمين ، **التمركز الأوربي : نحو نظرية، للثقافة** ، الجزائر : موفم للنشر ، 1192، ص ص 124،111.

إدوارد سعيد ، **الاستشراق** ، مرجع مذكور .

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] **

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] *

---

[1] سليمان سمير ، **مرجع سابق** ، ص63 .

** ظهر هذا المفهوم أثناء حرب الخليج الثانية ، وذلك على اثر تبني إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لهذا المفهوم وقيام الدوائر الإعلامية والسياسية والأكاديمية الأمريكي بالترويج له .

[2] حسنين توفيق ابراهيم ، " العلاقة بين أطروحتي نظام عالمي جديد وعولمة " ، **الحوار** ، العدد 37 ، ص 70 .

[3] محمد محفوظ ، **الإسلام والغرب وحوار المستقبل** ، المغرب : المركز العربي الثقافي ، 1998 ، ص 142 .

* بالإضافة الى كتابي " نهاية التاريخ " و" صدام الحضارات " اللذين كانا لهما نصيب من التغطية والترويج ، هناك كتب أخرى أصدرت في نفس العشرية وكان لها نفس الهدف ومنها :

- كنشي أوماي ، **نهاية الدولة القومية : صعود الاقتصاديات الإقليمية** ، نيويورك 1995 .
- بنجامين بربر ، **الجهاد ضد السوق الكونية** ، نيويورك 1995 .

[illegible]

[illegible]

2 -3 [illegible]:

[illegible]

[illegible][1].

[illegible][2].

- رولان كابلان ، **نهاية الأرض : رحلة الى بدايات القرن 21** ، نيويورك ، 1996 .
أنظر : دانيال دريزير ، " ياعولميي العالم... اتحدوا " ، **الثقافة العالمية** ، عدد 85 ، ديسمبر 1997 ، ص 26-31 .

[1] عبد الله إبراهيم ، **المركزية الغربية : إشكالية التكون والتمركز حول الذات** ، المغرب : المركز الثقافي العربي ، 1997 ، ص 236 .
[2] **نفس المرجع الانف الذكر** ، ص 4 24.

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible]

> [illegible] [2]

[illegible]

[illegible]

---

[1] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص246 .
[2] فرانسيس فوكوياما ، **مرجع سابق**،ص24 .

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] [*] [illegible] [2] [illegible] [3]

[illegible]

[illegible] [4]

---

[1] عبد الله ابراهيم ، **مرجع سابق** ، ص 45 .

[*] يقول فوكوياما : " تبدو الرغبة في نيل الاعتراف غير مألوفة ، ومع ذلك فهي قديمة قدم تاريخ الفلسفة السياسية الغربية ... فقد جاء وصفها في جمهورية أفلاطون إذ ذكر أن للروح ثلاث قوى هي : الشهوة والعقل والثيموس ،أي الهمة والشجاعة أو القوة الغضبية ". (فوكوياما ، **مرجع سابق** ، ص 22) .

[2] ابراهيم ، **مرجع سابق** ، ص 46 .

[3] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 93 .

[4] فوكوياما ، **مرجع سابق** ، ص 171 .

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [*]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 189 .

[2] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص98 .

[*] ان الاختلاف بين فوكوياما هنتغتون لا يتعدى أن يكون سطحيا ، وذلك من خلال تحليل وتفسير كل منهم للعوامل التي أدت الى ولادة النظام العالمي الجديد ، أما من حيث أهداف وآليات عمله فتقريبا لا فرق ، فانتصار الغرب والحفاظ على انتصاره مستقبلا هو هدف كليهما .

[3] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، ص 85 .

[illegible] [1**]

2-3-2 [illegible] :

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible]

[illegible] [4]

** قال فوكوياما في مقال له نشر بجريدة الشرق الأوسط في 3 /1995/8 أن الكثيرين في شرق آسيا اليوم يرددون الانتقادات التي وجهها رئيس وزراء سنغافورة " لي وان يو " الى أمريكا والتي اتهم فيها الديمقراطية الأمريكية التي ترتكز على الحرية الفردية وما نتج عن دلك من أمراض اجتماعية تفشت في وسط المجتمع الأمريكي "   (زكي الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 59)

[1] ن . ميلوف ، " نهاية التاريخ أم البحث عن تاريخ جديد " (ترجمة اشرف الصباغ)، **الثقافة العالمية** ، العدد 85 ، ديسمبر 1997 ، ص 74 .

[2] هنتغتون ،**مرجع سابق** ، ص 92 .

[3] شفايتزر ، **مرجع سابق** ، ص 79 .

[4] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 66 ، 67 .

[illegible] [1*]

[illegible] [2]

[illegible] [3*]

[illegible] [4]

---

* يقول فوكوياما : " لقد غرس فينا القرن العشرين تشاؤما تاريخيا عميقا ...ويرجع هذا التشاؤم الى نشوب الحرب العالمية الأولى التي كانت عاملا حاسما في زعزعة ثقة أوربا بنفسها ..." . أنظر نهاية التاريخ ، **مرجع مذكور** ، ص 23 .
أنظر ايضا حول أزمة الحضارة الغربية: نيكسون، ما وراء السلام، **مرجع سابق،** ص ص 252-261.

[1] العسال ، **مرجع سايق** ، ص 45 ، 48 .

[2] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 79 .

* لقد كانت كارثة تشرنوبيل سنة 1986 في الاتحاد السوفييتي سابقا هي التي عبّرت عن وحدة المصير الإنساني وأهمية الحفاظ على البيئة

[3] غسّان القزاوي ، " في جذور العولمة وإشكالياتها " ،**الحوار** ، العدد 37 ، 1999 ، ص 58 .

[4] أنطوان عبد المسيح" بطرس غالي : النظام الشمولي الجديد أخطر من الشيوعية والاستعمار التقليدي " ، **الوسط** ، عدد 470 ، 23 جانفي 2001 ، ص 22 .

[illegible] 1992 [illegible] 1997 [illegible]

[illegible] 1950 [illegible] 75 [illegible] 100 [illegible] 48 [illegible] 84 [illegible] 2, [illegible] [1] [illegible] *[2]

[illegible] [3]

[1] Serge Latouche, « les mirages de l'occidentalisation », **Le Monde Diplomatique, N°** 556, Mai 2001, page 6.

* تؤكد هذه التقارير أن هناك في العالم أكثر من 1,7 مليار فرد لا مأوى لهم ، وكل يوم في العالم 1762 طفل سنهم دون الخامسة يموتون من أمراض ناجمة عن عدم توفر المياه الصالحة للشرب ، وفي الوقت نفسه نخصص مئات المليارات من الدولارات لتجهيز منازل بلدان العالم المتقدم بأدوات متطورة .

[2] توفيق ابراهيم ، **مرجع سابق** ، ص 78 .

[3] Djait, **Op.Cit**, pp 110-112.

2-3-3 [illegible] :

[illegible]

[illegible] 1994 [illegible] ".[1]

[illegible] 1994 [illegible] ".[2]

[illegible] 1995 [illegible] 2 [illegible] 6 [illegible] 30% [illegible]

[illegible] 1993 [illegible].[3]

---

[1] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 16-17 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 17 .

[3] زكي الميلاد ، تركي الربيعي ، **الإسلام والغرب : الحاضر والمستقبل** ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، 1998 ، ص 21 .

[illegible]

[1] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 19 .
[2] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 143 .
[3] بريزنسكي ، بين عصرين : الاستراتيجية الأمريكية في العصر التكنوتروني. **مرجع سابق**،ص 246 .
[4] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 100 .

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [*]

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

[1] هنتغتون ، **مرجع سابق**، ص 64 .

[2] أحمد كمال أبو المجد، **حوار لامواجهة**. القاهرة : دار الشروق، 1988، ص22.

[*] سنحاول تحليل هذه الفكرة في الفصل القادم ونبرز إمكانيات إقامة حوار بين الغرب والحضارات غير الغربية .

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible].

[illegible]
[illegible]
[illegible].

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

1 [illegible]:*

[illegible] [1]

2- 1 [illegible]:

[illegible]

* مفكر فرنسي كان في الأربعينيات منظرا للحزب الشيوعي الفرنسي وهذا قبل أن يعتنق المذهب الكاثوليكي ثم الإسلام الذي دافع عليه من خلال عشرات الكتب واعتبره الدين السماوي الوحيد الذي بقي نقيا وبمكن للبشرية أن تعول عليه.

[1] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 67 .

[illegible] :

"[illegible]" [1]

[illegible] :

1 - [illegible]

2 - [illegible]

3 - [illegible] .

[illegible] .

[illegible] 1492 [illegible] ." [2]

[illegible]

---

[1] روجيه غارودي ، **في سبيل حوار الحضارات** (ترجمة عادل العوا) ، بيروت : منشورات عويدات ، 1978 ، ص 8 .

[2] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص 64 .

[illegible] [1*]

[illegible] [2] [illegible] :

1 - [illegible]

2 - [illegible]

3 - [illegible] [3]

[illegible] :

ج - [illegible] :

* قال الرئيس الفرنسي السابق دوغول : " ان في الضفة الجنوبية من البحر المتوسط دول في طريق النمو ، وهذه الدول لها حضارة وثقافة إنسانية ، ومعنى للعلاقات الإنسانية فقدناها ، في مجتمعاتنا المصنعة ، والتي سنكون فرحين يوما إذا وجدناها عندهم ..."
عن : Michel le long , " l'Islam et l'Occident " ,**Revue Tiers Monde,** n92, octobre novembre 1982,page753.

[1] **IBID**, p 202.

[2] العسّال ، **مرجع سابق** ، ص 58 .

[3] غارودي ، **المرجع السابق** ، ص 186 .

[1] نفس المرجع الآنف الذكر، ص 202 .

[2] نفس المرجع الآنف الذكر، ص 211 .

[1] نفس المرجع الذكر، ص 212 .

[2] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص 190 .

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible] [2]*.

[illegible] [3].

[illegible]

1 [illegible] [4].

2 [illegible]

[1] هني خديجة ، " فلسفة الحضارة لدى روجيه غارودي " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الجزائر ، معهد الفلسفة ، 1997 ، ص 55.

* تكلم غارودي من الناحية السياسية عن حكم الله وحده وعن الشورى في العمل الجماعي ، أما من الناحية الاقتصادية فتكلم عن الزكاة كوسيلة للتعاون الجماعي ، هذا بعد انتقاده لبعض النظريات الوضعية الغربية في المجالين السياسي والاقتصادي لاسيما نظرية العقد الاجتماعي لروسو ونظريات التحرر الاقتصادي .

[2] Roger Garaudy, **Biographie du 20 éme siècle.** Paris : Editions Tougui, 1987, p 289.

[3] محمد عمارة ،" مفهوم الحوار عند غارودي "، **مجلة العربي** ، العدد 462 ، ماي 1998 ، ص 150 .

[4] Roger Garaudy, **Pour un Islam du 20eme siècle (charte de Séville),** Paris, éditions Tougui, p09.

[illegible] (1892 [illegible]) [illegible]

[illegible] (72 [illegible]) [illegible] .[1]

[illegible] .[2]

[illegible] :

1 - [illegible] .[3]

2- زهو النصر ،وهو الادعاء القائل بوجود إجابات مستكملة وجاهزة ، صيغت منذ ألف سنة على يد الفقهاء وما خلّفوه من تراث .

---

[1] **IBID**, p 10.
[2] **IBID**, pp 10-11.
[3] **IBID**, p 16.

[illegible]

[1] **IBID,** p 23.
[2] **IBID,** P 31.
.[3] **IBID,** p 32 .

[illegible] :*

[illegible] .[1]

* نشرت أطروحة " صدام الحضارات " في بداية الأمر بمجلة **شؤون خارجية** الأمريكية عام 1993 ، ثم حولّت الى كتاب نشره صاحبه في العام الموالي .

[1] محمد علي صالح : " صموئيل هنتغتون ، الصدام بين الحضارات والغرب الثقافي أولا " ، **مجلة المجلة** ، عدد 1101

[illegible] :

"... [illegible] ".[1]

[illegible] .[2]

[illegible] .[3]

[illegible] .[4]

العدد 18 الى24 مارس 2001 ، ص 50 .

[1] هنتغتون ،**مرجع سابق** ، ص 75 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 67 .

[3] صموئيل هنتغتون " إذا لم تكن حضارات فماذا تكون إذا " ، **مجلة شؤون الأوسط**، عدد 26، جانفي-فيفري 1994، ص 201. .

[4] هنتغتون ، **صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي** ، **مرجع سابق** ، ص 80 .

[illegible]

- **[illegible]**: [illegible] 700 [illegible] [1].

[illegible] [2].

- **[illegible]**: [illegible] 1500 [illegible] *.

---

[1] نفس المرجع الآنف الذكر، ص111 .

[2] نفس المرجع الآنف الذكر، ص 149 ، 153.

* خلال العشرية الاخيرة أخذت الصين مجالا واسعا من كتابات المفكرين الغربيين الذين تنبأوا بقوة " العملاق النائم" و الدور الكبير الذي سيلعبه مستقبلا في العلاقات الدولية. يقول ريتشارد نيكسون:" لقد أمست الصين اسرع بلد في العالم من حيث النمو الإقتصادي ويمكنها أن تصبح اعظم قوة اقتصادية في القرن القادم... ذلك أن نسبة النمو لديها اليوم تبلغ 14بالمائة وهي أعلى نسبة بين بلدان العالم الرئيسية. (أنظر: نيكسون، مرجع سابق، ص ص 122-127.)

- [illegible] [1]

- [illegible] [2]

- [illegible]

- [illegible] [3]

- [illegible] *

- [illegible]

---

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 109.

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 110.

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 111

* كوربوراتية CORPORATIF تعني التمركز السلطة العليا من هيئة واحدة وغالبا ما تكون مؤلفة من نقابات وتجمعات العمال وأرباب العمل .

[illegible] [1**]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

** يقول هنتغتون بأن فرناند برودل كان الوحيد الذي قال بوجود حضارة إفريقية .

1 **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص ص 123، 124

2 **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص23

3 صموئيل هنتغتون : " الصدام بين الحضارات " **مجلة شؤون الأوسط** ، العدد 26 . عدد جانفي -فيفري 1994 ، ص 82

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] Michel Tatu, « Le choc des Civilisations avec Samuel Huntington », **Politique Internationale**, N° 82, hiver 1998-1999 page 26.

* يضرب هنتغتون مثالا على ذلك قائلا أن نجاح منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية متوقف على الالتقاء الذي يجري بين الثقافات الأمريكية والكندية والمكسيكية ، في حين تواجه اليابان صعوبات في إقامة كيان اقتصادي مماثل شرق آسيا ، لأن اليابان مجتمع وحضارة فريدة .

[2] هنتغتون ، صدام الحضارات وبناء النظام الدولي ، **مرجع سابق**، ص 314

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 167

[1] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص 35.
[2] نفس المرجع الانف الذكر، ص 37 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 نفس المرجع الآنف الذكر ، ص39 .

2 Tatu, **OP.CIT**, p26.

3 هنتغتون ، صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي ، **مرجع سابق** ، ص 83 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[1] Wang Jisi, « Conflits de civilisations : Fondements theorique et signification pratique », Année Année 1994, p 04.

* ان المعدل السنوي لنمو الإقليم الآسيوي هو 7,4 % سنويا أي أكثر من ضعف معل نمو المستوى العالمي الذي يدور حول نسبة2,7% ويتوقع أن تصدر الدول الآسيوية مجتمعة في عام 2010 أكثر مما تصدره أوربا والولايات المتحدة معا وهذا هو التحدي الحقيقي . أنظر مقال : لاوسي " نعم للعولمة لا للغربنة " ، **مجلة الثقافة الدولية** ، عدد نوفمبر 1997 . ص ص 67 ، 75 .

[2] Tatu, **Op.Cit**, p 26.

[illegible]

[1] هنتغتون ، صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي ، **مرجع سابق** ، ص 24 .

[2]Tatu. **Op.Cit**, p 28

[3] هنتغتون ، صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي ، **مرجع سابق** ، ص 29 .

* هذا الموقف عبر عنه الاستراتيجي الأمريكي زبيغنيو بريزنسكي منذ أكثر من ثلاثة عقود في كتابه " **بين عصرين** " حيث قال : " لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية أن تشكل العالم بيد واحدة حتى لو كانت القوة الوحيدة القادرة على تحريك الجهود المشتركة لتحقيق ذلك ..." . (**مرجع مذكور** ص 28)

[illegible]
[illegible] [1]

3 [illegible] :

[illegible]

3 - 1 [illegible]

[1] **هنتنجتون**، صدام الحضارات واعادة بناء النظام الدولي، **مرجع سابق** ، ص 533 .

1 [illegible]

2 [illegible] [1]

3 [illegible] [2]

4 [illegible] [3]

5 [illegible]

---

[1] عمارة ، **مرجع سابق** ، ص 151 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 152 .

[3] علي حرب ، **الاستلاب والارتداد : الإسلام بين روجيه غارودي ونصر حامد أبو زيد** ، بيروت : المركز الثقافي العربي، 1997 ، ص 57 .

[illegible] [1]

6 [illegible] [2]

7 [illegible] [3]

8 [illegible] [4]

---

1 **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 65 .
2 الميلاد ، **المرجع السابق** ، ص69 .
3 حرب ، الاستلاب والارتداد ، **مرجع سابق** ، ص 49 -50.
4 **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص ص 63-64 .

[illegible]

1 - [illegible] [1*]

2 - [illegible]

[illegible] [2]

---

* قال الجابري ان أطروحة هنتغتون ليست أول أطروحة تتكلم عن الصدام بين الحضارات خاصة بين الغرب والإسلام ، فقبل ظهور مقالة هنتغتون بنحو سنتين ونصف ، ظهرت مقالة نشرت في مجلة " **شؤون دولية** " في يوليو 1993 ، بعنوان " السياسة الواقعية في العالم الجديد : أنماط جديدة للأمن العالمي في القرن 21 " ووصلت الى هذه الأطروحة الى أن الحرب الباردة الحضارية ستكون بين طرفين ، الغرب من جهة والحضارتين الإسلامية والهندية من جهة أخرى .(أنظر لمزيد من التفصيل : محمد عابد الجابري ، **قضايا في الفكر المعاصر: العولمة، صراع الحضارات، العودة إلى الأخلاق، التسامح والديمقراطية ونظام القيم والفلسفة والمدنية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1997**، ص ص 83-91) .

[1] محمد عابد الجابري ، **مسألة الهوية العروبة والإسلام .. والغرب.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1995، ص ص 136-139 .

[2] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ، **مرجع سابق** ، ص 104 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

1 عبد المنعم، **مرجع سابق**، ص 106.

2 **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 105

3 ديورانت، **مرجع سابق**، ص ص 305-361.

4 العالم ، **مرجع سابق**، ص79 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

4 - [illegible]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

[1] البياتي ، "حول صدام الحضارات"، **شؤون الأوسط**، عدد 26، جانفي-فيفري 1994، ص 80.
[2] بوتول ، **مرجع سابق** ، ص 206 .
[3] كيندي ، **مرجع سابق** ، ص 23 .
[4] أمين سبر، **الحوار و الحضارة العربية الإسلامية**. دمشق: الأهالي للتوزيع،2002، ص ص 136-137.

5- [illegible] [1]

6- [illegible] * [illegible] [2]

[illegible]

[illegible]

7- [illegible]

---

[1] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر، **مرجع سابق** ، ص 99 .

* نشر *برنارد لويس* في مجلة **Atlantic monthly** في سبتمبر 1990 مقالا أكد فيه حتمية الصراع بين الإسلام والغرب ، واعتبر الإسلام تهديدا للسلام العالمي وللغرب .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 126 .

[illegible] [1].

8 - [illegible] *.

[illegible] **.

9 - [illegible] [2].

[illegible]

---

[1] Wang, **Op.Cit**, page 204

* يقول بريزنسكي : "... الحد الأدنى للسياسة الخارجية الأمريكية هو ينبغي أن تتبع طريقا يتفق مع مصالح الولايات المتحدة ويستطيع الجمهور الأمريكي فهمه وتأييده " عن السياسة الخارجية الأمريكية : تحديات القيادة في القرن 21 ، **مرجع مذكور**، ص 5 .

** أحسن مثال على ذلك هو انتاج 20 قاذفة أمريكية من نوع ب -52"ستيلس " زيادة على العشرين الموجودة حاليا ، والتي تبلغ تكاليف الواحدة منها 2,2 مليار دولار وذلك في سنة 1995 . وعللوا اقتراحهم بضرورة امتلاك 20 طائرة إضافية في رسالة وجهت للرئيس السبق كلينتون في يناير 1995 يقولون فيها : " ان انتهاء الحرب الباردة لا يعتبر نهاية للتاريخ وليس نهاية الخطر " .
عن مقال : ميلوف، نهاية التاريخ أم البحث عن تاريخ جديد ، **مرجع سابق** ، ص 18 .

[2] الشامي ، **مرجع سابق**، ص 104 .

[illegible] .[1]

[illegible]

[illegible] .[2]

[illegible]

[illegible]

[1] وجيه كوثراني، "صدام حضارات أم ادارة أزمات"، **شؤون الأوسط** ، عدد 26، جانفي –فيفري 1994، ص 135.
[2] محمد العبدة " الصراع في الثقافة الغربية ... مفهوم التدافع الحضاري " ، **الحياة** ، 18 مارس 2001 ، العدد 13881 ، ص 21 .

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] .[1]*

* يقول المفكر عبد الله ابراهيم : "ان افتراض غلبة وجهة نظر الذات وصوابها تتصل بعالم الطفولة ، إذ تتجلى الأنانية المفرطة التي توافق مرحلة من نمو الطفل ، بعقله يركز العالم في أنا ، لأن وجدانه لا يتفتح على الآخرين ، إلا بقدر ما يكون هؤلاء مجموعة من العناصر في افقه الذاتي لنه يصعب عليه أن يفهم الأشياء من غير منظوره الخاص ، ولا يعطي أي اعتبار للآخرين واهتماماتهم ، الأمر الذي يؤدي الى أن يختلط لديه الموضوع بالذات " .

أنظر : عبد الله ابراهيم ، **المركزية الغربية : إشكالية التكون والتمركز حول الذات** ، المغرب ، المركز الثقافي العربي ، 1997، ص 14 .

[1] أمين ، التمركز الأوربي ،**مرجع سابق** ، ص 100 .

أنظر أيضا : مؤنس ، **مرجع سابق** ، ص 351 .

[illegible] [1]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible] [2]

[illegible]

1 [illegible] [3]

[illegible]

---

[1] عبد الله ابراهيم ، المركزية الغربية، **مرجع سابق** ، ص 13 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 17 .

[3] أمين ، **مرجع سابق** ، ص 102 .

[illegible] [1*]

[illegible] [**]

[illegible] [**]

[illegible]

[illegible] [2]

---

[*] وقد اعتبر مارتن برنار Martin Bernard هذه الفرضية التي أطلق عليها عنوان " اختلاق اليونان القديم " قصة خرافية لأن قدماء الإغريق كانوا يعتبرون أنفسهم " تلاميذ " الشرق الذي تعلموا منه مبادئ الحضارة والفكر. انظر: سمير أمين، التمركز الأوروبي. **مرجع سابق،** ص 103.

[1] عبد الله ابراهيم ، المركزية الغربية ، **مرجع سابق** ، ص 25 .

[**] يرى سمير أمين أن المنهج الذي يتبعه السلفيون في الإسلام لا يختلف عن منهج التمركز الأوربي ، فهو قائم - هو الآخر - على اعتبار الدين (الإسلام) العنصر الجوهري في التمييز بين الحضارات . عن سمير أمين ، التمركز الأوربي ، **مرجع مذكور** ، ص 108.

[**] يرى هيجل أن الدين المطلق هو نهاية تطور الأديان كلها ، وقد تجسد في الديانة المسيحية ، لأنه الدين الوحيد الذي تلقى رسالته من السماء ، لذلك يقول بأفضلية الديانة المسيحية على غيرها من الأديان . وفي تصور هيجل فان الشعائر المسيحية مختلفة عن الشعائر في الديانات الشرقية ، فهي في المسيحية تحيي الروح لأنها فعل حر ، أما في الديانات الشرقية فان الشعائر تفرغ الروح من مضمونها ، لأنها فعل إجباري اضطراري .
عن : عبد الله ابراهيم ، المركزية الغربية ، **مرجع مذكور** ، ص 123 .

[2] الجابري ، مسألة الهوية العروبة والإسلام ... و الغرب ، **مرجع سابق** ، ص 118 .

[illegible] [1].

[illegible] [2].

3- [illegible] * [illegible]

Ego- centrisme [illegible]

[illegible]

[illegible] 1847 [illegible] :

[illegible]

---

[1] أمين ، **مرجع سابق** ، ص 110 .

[2] غارودي ، في سبيل حوار الحضارات ، **مرجع سابق** ، ص 37 .

*يقول الدكتور زكي الميلاد : " ان التوصيف التعميمي للشرق والغرب لا يدل حقيقة على شرق متجانس أو غرب متجانس ، ولذلك فانه وصف يفتقد الى الدقة ، ولكن عندما نتناول الإسلام والغرب كثنائية ، فان الوصف يميل الى الدقة ، مع أن التضاد بينهما ليس تضادا شاملا ، وكذلك فان كون المصطلح الأول دينيا والثاني جغرافيا لا يمنع من اتخاذهما كمدخل لقراءة العلاقة بين عالمين لكل منهما تنوعه الهائل " (عن زكي الميلاد ،زكي علي الربيعو ، **مرجع مذكور** ، ص 4)

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

[illegible]

1 - [illegible]

---

[1] عبد الله ابراهيم ، المركزية الغربية ، **مرجع سابق** ، ص 263 .

[2] الشريعاتي ، **العودة إلى الذات**، (ترجمة: ابراهيم الدسوقي). القاهرة: الزهراء لإعلام العربي،1986، ص 32 .

[3] الجابري ، **مسألة الهوية** ، المرجع السابق ، ص 126 .

[4] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص128 .

[illegible]

2 - [illegible] [1*]

[illegible] [2]

3 - [illegible] [3]

[illegible] [4]

[illegible] [5]

---

[*] كان الاعتقاد السائد أن الشرق تسكنه شعوب " سامية" أما شعوب أوربا فهي شعوب " آرية " التي جعلت منها فلسفة التاريخ شعوبا صاحبة حضارة ، أما العرق السامي فهو كما يقول الفيلسوف الفرنسي أرنست رينان عرق ناقص غير مكتمل .

[1] عبد الله ابراهيم ، **الثقافة العربية والمرجعيات المنهارة: تداخل الإنسان والمفاهيم ورهانات العولمة.** المغرب: المركز الثقافي العربي، 1999، ص 72

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 173 .

[3] حيدر ابراهيم ، "العولمة وجدل الهوية الثقافية" ، **عالم الفكر** ، مجلد 28 ، أكتوبر -ديسمبر 1993 ، ص 191 .

[4] دوبرو ، **مرجع سابق** ، ص 173 .

[5] Djait, **Op.Cit**, p17

[1] الجابري ، مسالة الهوية ، **مرجع سابق** ، ص 130 .
[2] مؤنس ، **مرجع سابق** ، ص 351 .
[3] الجابري ، مسألة الهوية ، **مرجع سابق** ، ص 181 .
* يقول ابن نبي المستشرقين طبقات : منهم القدماء ومنهم من اتجهت كتاباتهم نحو المسلمين والإسلام ، ونجد منهم صنفين منهم من كان نزيها ومنهم من كان مشوّها لسمعة المسلمين . لكن الإنتاج الستشراقي بكلا نوعيه كان شرا على المجتمع الإسلامي، لأنه ركب في تطوره العقلي عقدة الحرمان سواء في صورة المديح و الاطراء التي حولت تأملات المفكرين المسلمين عن الواقع و أغمستهم في النعيم الوهمي الذي نجده في الماضي، أو صورة التقليل من شأن المسلمين بحيث "صيرتنا حماة الضيم عن مجتمع منهار ، مجتمع ما بعد الموحدين". مالك بن نبي ، القضايا الكبرى ، **مرجع سابق** ، ص ص 168-178 .
[4]Djait, **Op.Cit**, p43

[illegible] [1*].

[illegible] [2].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [3].

---

[*] يختلف سمير أمين مع إدوارد سعيد حول المركزية الغربية هل هي سمة دائمة في الثقافة الغربية أم لا ، فسمير أمين يرى أنها ظاهرة حديثة النشأة نشأت مع الرأسمالية كما أثبته ماكسيم رودنسن في تمييزه بين تصورات الأوربيين للشرق الإسلامي في العصور الوسطى وبين تصوراتهم اللاحقة لهذا العالم ، فالتصورات الأولى وجد أنها احتوت على أخطاء إلا أنها لا تختلف من حيث المنهج عن تصورات المسلمين نحو الإفرنج أنظر لك سمير أمين ، التمركز الأوربي ، **مرجع سابق** ، ص113 .

[1] إدوارد سعيد ، **تعقيبات على الاستشراق** (ترجمة وتحرير صبحي حديدي) ، بيروت : دار الفارس للنشر والتوزيع ، 1997 ، ص 149 .

[2] ابراهيم ، الثقافة العربية والمرجعيات المستعارة ، **مرجع سابق** ، ص 156 .

[3] ابراهيم ، المركزية الغربية ، **مرجع سابق** ، ص 34 .

[1] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص 35 .

[illegible]

1-2-1 [illegible] :

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] :

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[1] الجابري ، مسألة الهوية العروبة والإسلام ... الغرب ، **مرجع سابق** ، ص 106 .
[2] الشريعاتي ، **مرجع سابق** ، ص ص 359 - 360 .

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] *

[illegible] *2

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 يوسف الحسن ، **البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني** ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 1990 ، ص 11 .

* اجري استطلاع عام 1994 أظهر أن 80 % بمن الإسرائيليين قالوا أنهم يؤمنون بأنهم شعب الله المختار .

2 **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 109 .

* للمزيد من التفصيل حول تالاستعلاء اليهودي فيوعيهم الجمعي، انظر ندوة **الشروق العربي** حول حوار الديانات، عدد 440 ، 12 - 18 فيفري 2001، ص 07

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

---

[1] سمير سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 81 .

[2] الجابري ، مسألة الهوية ، العروبة ، الإسلام ...والغرب ، **مرجع سابق** ، ص 111 - 112 .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص123 .

[4] **نفس المرجع ونفس الصفحة** .

[1]

[2]

(1704- 1628

[3]

[1]Djait, **Op.Cit**, pp 13-14.

[2] أمين ، **مرجع سابق** ، ص 128 .

[3] الجابري ، مسألة الهوية ، **مرجع سابق** ، ص 126 .

[1] يوسف الحسن ، البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الصهيوني ، **مرجع سابق** ، ص 10-11 .

* نعني بالصهيونية المسيحية مجموعة المعتقدات الصهيونية المنتشرة بين مسيحيين وبخاصة بين قيادات واتباع كنائس بروتستانتية والتي تهدف الى قيام دولة إسرائيل باعتبارها حقا تاريخيا ودينيا .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 12 .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 170 .

[4] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 186 .

[5] نيكسون، **مرجع سابق**، ص 148.

[illegible]
[illegible] .*[1]

2 - [illegible] :

[illegible]

[illegible]

. (285 [illegible]) "

[illegible]

[illegible] : "***[illegible]*** ".

. (13 [illegible])

[illegible] : "***[illegible]*** " (8 [illegible])

---

* يقسم المجتمع الأمريكي ناريخه إلى عدة مراحل: الأولى هي مرحلة الخروج و الهجرة أي الخروج من أرض الشر و الشيطان إلى أرض الموعد الجديد "أمريكا"، وذلك تشبها ببني اسرائيل من مصر بلاد الفرعون إلى أرض الموعد فلسطين، ثم تأتي المرحلة الثانية و هي محاربة الشيطان الأكبر وهو الاتحـاد السوفياتي قبل سقوطه. وقد كان ريجان يرى أن معركة اللايات المتحدة الأمريكية مع الإتحاد السوفياتي شبيهة بمعركة "هرمجدون" التاريخية سنة 638 ميلادي و التي قامت بين السيد المسيح وأتباعه من جهة و أتباع الشيطان من جهة أخرى ، وينتصر الامسيح في هذه المعركة و بهذا تكون نهاية العالم.

لمزيد من التفصيل عن هذه الفكرة انظر: كارلوتا جيزن، معركة **هرمجدون وتأسيس مملكة الرب في التوراة و الانجيل و القرآن**، (ترجمة: علي أحمد علي). دمشق: دار الكتاب العربي، 2002، ص ص 12-100.

أنظر كذلك: (عبد المنعم، الإسلام و حدائق الشيطان، **مرجع سابق**، ص ص 97-99.)

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 190 .

[illegible]

[illegible] (46 [illegible]) [illegible]

[illegible] (125 [illegible]). [illegible]

[illegible] (82 [illegible]) [1]. [illegible]

[illegible] *[2]

[illegible]

[illegible]

---

[1] Abdelkader Alaoui, m'daghri, **Le dialogue entre les civilisations.** Editions Dar el Aoukaf, 1992, p27.

[2] اسبر، **مرجع سابق**، ص 173.

* لقد مثلت العهدة العمرية التي وقعها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مع البطريك "صفرونيوس" أثناء تسلم مفتاح القدس قاعدة انسانية لما يمكن الأخذ به ، إذ أعطت الأمان كاملا للنفس و المال و العبادة. كما رفض الخليفة عمر الصلاة في كنيسة القيامة حين أدركه موعد الصلاة رغم أن البطريك صفرونيوس طلب منه ذلك باعتبارها من معابد الله، واعتذر عمر خشية أن يرى المسلمون عمله سنة مستحبة فيتبعوه فإذا فعلوا أخرجوا النصارى من كنيستهم ونقضوا العهدة العمرية. (أنظر: اسبر، الحوار و الحضارة العربية الإسلامية، مرجع سابق، ص 177-179)

[illegible] [1]

[illegible] 2-2-1

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

[illegible] Scolastique [illegible]

[1] حيدر ابراهيم ، " صورة الآخر المختلفة فكريا : سوسيولوجية الاختلاف والتعصب " ، **مجلة الحوار** ، العدد 15، ص 17 .

* متخصصة في الدراسات والتاريخ الإسلامي ، كتبت عدة كتب تاريخية وعن حضارة الإسلام ، منها كتاب " الإسلام : تاريخ ؟ "

[2] محمد علي صالح ، " الغرب والإسلام : الحلقة المفرغة " ، **مجلة المجلة** ، العدد 1094 ، الفصل الأول من عام 2001 ، ص 52 .

[3] الميلاد ، الربيعو ، **مرجع سابق** ، ص 98 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible] [4]

[illegible] [1*]

[1] Djait, **Op.Cit**, p 12.

[2] أحمد طه خلف الله، **مرجع سابق**، ص29.

[3] الجابري ، مسألة الهوية ، **مرجع سابق** ، ص 140 .

[4] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 106 .

[*] قام المفكر هشام جعيط في كتابه أوربا الإسلام وصدام الثقافة والحداثة ، 1995 بقراءة لموقف المثقفين الفرنسيين من الإسلام ، من فولتير الى شاتوبريون ولامارتين ثم رينان وكلود كوهن فوجد أنها تقول كلها بأن الإسلام دين جامد ودين عنف .

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

كما قدم الأستاذ أليساندرو بوز في محاضرة ألقاها في لقاء في هامبورغ حول الحوار العربي الأوربي سنة 1983 تحت عنوان " **الصورة الأوربية عن الحضارة العربية والاستجابة لهذه الصورة**" عرضا تاريخيا عن نظرة المثقفين الغربيين للحضارة والدين الإسلامي. انظر:

مجموعة من الكتاب ،**العلاقات بين الحضارتين العربية والأوربية** (ندوة هامبورغ 1983) ، مرجع مذكور ، ص 63 ، 79 .

أنظر أيضا كتاب: . Abdelkader Merabet , **Réfutations et Polémiques** , Alger : Editions Enal ,1990

[1] محمد علي صالح ، **مرجع سابق** ، ص53 .

** المطران جورج خضر هو رئيس أساقفة جبل لبنان وهو ينتمي الى الكنيسة الأرثوذكسية .

[2] سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 203 .

[3] الجابري ، محمد عابد ، " الغرب والإسلام ،الأنا والآخر ومسألة الغيرية " ، **مجلة نقد و فكر** ، عدد 2 ، أكتوبر 1997 ، ص 17 .

[illegible] [1].

[illegible] [2].

[illegible] [3].

[illegible] (Saint Simon) [illegible] (1825- 1760) [illegible].

[illegible] [4].

---

[1] الجابري ، محمد عابد، " الغرب والإسلام عند الآخر ...من الوعي بالآخر " ، **مجلة نقد وفكر** ، عدد 03 ، نوفمبر 1999 ، ص 5 .
[2] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 5 .
[3] الجابري ، " الغرب والإسلام ، الأنا والآخر ومسألة الغيرية " ، **مرجع سابق** ، ص 18 .
[4] الجابري ، " الغرب والإسلام ، نمط آخر ...من الوعي بالآخر " ، **مرجع سابق** ، ص 8 .

[illegible] [1].

[illegible] [2].

[illegible] [3].

[illegible] [4].

[illegible] (1992 [illegible] 19) [illegible] :

[illegible]

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 09 .

[2] الميلاد ، الربيعو ، **مرجع سابق** ، ص 16 .

[3] Michel Delong, l'Islam et l'occident, **Op.Cit,** p 749

[4] إدوارد سعيد ، **مرجع سابق** ، ص328 .

[1].

[2].

Robert Belletrau

3

[1] الجابري ، " مسألة الهوية والعروبة والإسلام ... والغرب " ، **مرجع سابق** ، ص 179 .

* في حرب أكتوبر 1973 عمدت الدول العربية المنتجة للنفط الى منع تصديره للدول الغربية بعد وقوفها الى جانب إسرائيل .

** صدر في بداية الثمانينات كتاب عنوانه " من إيمان لآخر " يتحدث عن ظاهرة انتشار الإسلام في أوربا وأمريكا من خلال مسح ميداني لهذه الظاهرة ، وقد توصلت الدراسة الى أن بلدانا مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا ورومانيا يفوق عدد المسلمين فيها عدد البروتستنت واليهود . عن الميلاد والربيعو ، الإسلام والغرب ، الحاضر والمستقبل ، **مرجع مذكور** ، ص 56 -57 .

[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 170 .

[3] فؤاد برجس ، " الأمريكيون والإسلام السياسي وتأثير العوامل الداخلية في صنع السياسة الخارجية الأمريكية " ، **المستقبل العربي** ، العدد 217 ، مارس 1997 ، ص 20 .

أنظر أيضا : محمد فهم يونس ، " حقوق الإنسان في ضوء التجليات السياسية للعولمة " ، **المستقبل العربي** ، عدد 235 ، سبتمبر 1988 ، ص 68 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] حرب ، **حديث النهايات: فتوحات العولمة ومآزق الهوية**. المغرب: المركز الثقافي العربي، 2000 ، ص 184 .
[2] محفوظ ، الإسلام ، الغرب وحوار المستقبل ، **مرجع سابق** ، ص 62 .
[3] الميلاد ،الربيعو ، مرجع سابق ، ص 96 . نقلا عن كتاب :محمد أركون ، **الإسلام وأوربا والغرب** (ترجمة وتعريب هاشم صالح) ، بيروت : دار الساقي ، 1995 ، ص 45 .

[1] ادوارد سعيد ، **تعقيبات عن الاستشراق** ، (ترجمة وتحرير صبحي الحديدي). بيروت: دار الفارس للنشر و التوزيع، 1996، ص 126 .

[2] الجابري ، "الغرب والإسلام ، نمط آخر من الوعي بالآخر" ، **فكر ونقد**، عدد 03 ، نوفمبر 1997، ص 5 .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 6.

[illegible]

[illegible] 15 [illegible] .[1]

[illegible]

1 - [illegible] ...[2]

[illegible] .[3]

---

[1] **نفس المرجع الأنف الذكر** ، ص 8 .
[2] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 11 .
[3] سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 103 .

2 - [illegible] [*] [illegible] [1].

[illegible] [2].

[illegible]

3 - [illegible]

[illegible] [3] [*]. [illegible] [4].

---

[*] عرّف الجابري الإمبريالية بأنها الهيمنة والاستحواذ بدافع المنفعة .

[1] الميلاد ، الربيعو ، **مرجع سابق** ، ص 80 .

[2] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 13 .

[*] يقول المستشرق هاملتون جيب : " ... ان العيوب التي لا يفتأ الناقد الشرقي يعزوها أبدا الى العالم الغربي ، تحت عنوان (المادية) هذه العيوب كانت متأصلة في الماضي داخل الطبقات التي حكمت العالم الإسلامي " (عن جيب وعادل العوا ، **مرجع سابق** ، ص ص 168 و 169) .

[3] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 80 .

[4] أمين ، **مرجع سابق** ، ص 147 .

* في بداية النهضة الأوربية كانت الصورة معكوسة حيث كان المسلمون شرطا لنهضة أوربا ويعبر عن ذلك المؤرخ منتغومري وات بقوله:" ...إن الإسلام لم يقتصر على مشاركة أوربا الكثير من انجازات حضارته المادية و اكتشافاته ، ولاعلى دفع عجلة تطور العلوم و الفلسفة بأوربا بل ودفع بأوربا إلى تكوين تصور جديد عن نفسها". (أنظر : اسبر، الحوار و الحضارة العربية و الإسلامية. **مرجع سابق**، ص 136.)

[1] **نفس المرجع الأنف الذكر**، ص 86 .

[2] سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 79 .

[1] **نفس المرجع ونفس الصفحة** .
[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 82 .
[3] الجابري ، مسألة الهوية ، العروبة ، الإسلام ... والغرب ، **مرجع سابق** ، ص 143 .
[4] سمير سليمان ، **مرجع سابق** ، ص82 .
[5] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص ص 83 - 84 .

[illegible]
[illegible] 1989 [illegible]
[illegible]

[illegible] 1965 [illegible]
[illegible] 1985 [illegible]
[illegible] 1965 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 1

[illegible]

[illegible]

[1] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ، **مرجع سابق** ، ص 131 .

[2] محمد عابد الجابري ، **المسألة الثقافية** ، بيروت : مركز الدراسات العربية ن 1994 ، ص 103 .

[3] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 89 .

[illegible][1].

[illegible][2].

[illegible][*] [illegible][3].

[illegible].

---

[1] العزاوي ، **مرجع سابق** ، ص17 .

[2] هنتغتون ، **مرجع سابق** ، ص 25 .

[*] البنيوية: من أقطابها عالم الإجتماع ليفي شتروس، تؤكد دور العقلانية العلمية في تأسيس الظاهرة الإحتماعية بوصفها واقعة علمية تقبل التحليل و الصياغة الرياضية الدقيقة.

[3] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ، **مرجع سابق** ، ص 127 .

[illegible] [1].

[illegible] 50 % [illegible] [2].

[illegible] 90 [illegible] 75 [illegible] [3].

[illegible] [4].

[illegible] [5].

---

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 51.

[2] الميلاد ، الربيعو ، **مرجع سابق** ، ص 108 .

[3] نيكسون، **مرجع سابق**، ص 148.

[4] زبيغينو، بريزنسكي ، " السياسة الخارجية الأمريكية : تحديات القيادة في القرن الحادي والعشرين " ، **مرجع سابق**، ص 78 .

[5] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 82 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 81 .

[2] هنتغتون ، صدام الحضارات وإعادة بناء النظام الدولي، **مرجع سابق** ، ص 54 .

[1] الشامي ، **مرجع سابق** ، ص 108 .
[2] كوثراني، صدام حضارات أم ادارة أزمات، **مرجع سابق**، ص 25.
[3] **نفس المرجع الآنف الذكر** ، ص 28.
[4] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ، **مرجع سابق** ، ص 128 .

2- [illegible]:

2-1-1- [illegible]:

[illegible]

2-1-2- [illegible]:

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] [2]

[1] غسان الفراوي، "في جذور العولمة واشكالياتها". **مجلة الحوار** ، عدد 462، 1998، ص 46 .

[2] حرب، حديث النهايات ، **مرجع سابق**، ص 98 -99 .

[illegible] [1] *

[illegible] [2] *

---

[1] شمس الدين ، **المرجع السابق** ، ص 12.

* من الكتاب العرب الذين انتصروا لتيار الحداثة و العولمة علي حرب الذي يقول : " ان العولمة ليست نفيا للخصوصيات بل ممارسة المرء لخصوصيته بصورة خلاقة وخارقة لحدود اللغات والثقافات ، كذلك فالعولمة لا تعني ذوبان الهوية إلا عند ذوي الثقافة الضعيفة وأصحاب الدفاعات الفاشلة ، فالكلام عن أفخاخ العولمة (يشير الى كتاب بهذا العنوان سنتكلم عنه في الأسفل) دفاعا عن الهوية فخ ينصّب للهويات العاجزة والثقافات الكسولة " .

[2] محمد الرميحي : " العولمة وفخاخها " ، مجلة **العربي** ، العدد 484 ، مارس 1999 .

* ان النموذج العالمي الجديد قائم على صيغة 20 % يعملون و80 % عاطلون عن العمل ،أي أنه مجتمع الخمس ، بما يسمى tittytainment وهو مصطلح منحوت من الكلمتين :entertainment (تسلية) titty (الثدي) وهو إشارة الى حليب الأم ، فبخليط من التسلية المخدرة والتغذية الكافية يمكن تهدئة خواطر السكان .

أنظر كتاب : هانس بنترماترن و هارالدشومان (ترجمة عدنان عباس)، **فخ العولمة : الاعتداء على الديمقراطية والرفاهية** . الكويت ، دار المعرفة للنشر ، 1997 .

2-1-2 :

(1

(2

(3

[1] مالك بن نبي، **الفكرة الافريقية-الآسيوية**. دمشق: دار الفكر، 1981، ص 249.

3- 1- 2

1 شمس الدين ، المرجع السابق ، ص 12 .

[1] شمس الدين ، **المرجع السابق** ،ص7

[2] محمد حسين كروب ، " لبنان والصراع الحضاري بين العرب وإسرائيل " مجلة **الحوار** ، العدد 9 ، السنة الثالثة ، 1988 ، ص 71

[3] خلف الله، **مرجع سابق**، ص72.

globalisation

Universalité

2-1-4

[1] الخطيب ،**مرجع سابق** ، ص 210 .

[2] منير شفيق ، **قضايا التنمية والاستقلال في الصراع الحضاري** ، القاهرة: دار الفكر، 1999، ص 71 .

[3] الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر، **مرجع سابق** ، ص 27 .

[illegible]

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible]

---

[1] الشامي، **مرجع سابق** ،ص ص 125 126 .

[2] Pierre Rossi, **La Cité d'Isis : Histoire vraie des Arabes.** Alger : ENAG Editions,1991, P 50.

5- 1- 2

[1] الشامي ، ، مرجع سابق ، ص133 .

[illegible] [1] [**]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible] (256 [illegible]) [illegible] (29 [illegible]) [illegible] (47 [illegible]).

---

[*] لمزيد من التفصبل حول المفهوم الاسلامي للأخوة الإنسانية أنظر : عيسى لحيلح ، "مقومات الحضارة الانسانية في المفهوم الإسلامي"؛ **مرجع سابق**، ص ص 340-400.

[1] سليمان، العلاقات الإسلامية المسيحية، **مرجع سابق** ،ص 88 .

[**] يقول المطران كيرلس سليم بشرس أن الحضارة العربية كانت طوال العصور الوسطى من أقدر الحضارات على استيعاب الثقافات الأخرى وأنها أصبحت جزءا لا يتجزأ من فكرنا وثقافتنا .

[2] El Hassan Ibn Talal, **Islam et Christianisme.** Paris : éditions Brepols, 1997, page 122.

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] [*]

[illegible] [2]

[illegible]

---

[1] ي الحسن ، الحوار الإسلامي المسيحي، **مرجع سابق** ، ص ص 42- 44 .

* لقد قام علماء أصول الدين باستقراء الغايات والأهداف والمقاصد التي تشترك فيها الديان السماوية فوجدوها ترجع الى مبدأ واحد وهو ان جميع الديانات السماوية إنما تهدف من وراء جميع تعاليمها وأوامرها الى شيء واحد وهو مصلحة الناس الضرورية والحاجية والتحسينية ،وكذا تشترك جميعها في الكليات الخمس : حفظ الدين ، النفس ، العقل ، النسل والمال .
أنظر: الجابري ، "حوار الديانات: قيم ثقافة السلام في الديانات السماوية"، **فكر ونقد**، عدد 08 ، أفريل 1998، ص 115 .
الى جانب وجود قواسم مشتركة من حيث الأخلاق والصلاة والزكاة والصيام وغيرها من الشعائر في جوهرها .
أنظر في هذا الصدد : سليمان وآخرون ، العلاقات المسيحية الإسلامية ، **مرجع سابق**، ص 224 .

[2] الحسن ، الحوار الإسلامي المسيحي، **مرجع سابق** ، ص 44 .

[illegible]

[illegible] Chaïm weisman [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][1*]

[illegible]

[illegible] [2]

2-2 [illegible]*

* لمزيد من التحليل ارجع إلى: مبارك بن عبد الله بن حامد الراشدي، "أسس الحوار و التفاهم بين المذاهب الإسلامية"، مداخلة قدمت في **المنلتقى الدولي حول التفاهم بين المذاهب الإسلامية**، 27/26/25 مارس 2002 ، المجلس الإسلامي الأعلى الجزائري.

1 ابو المجد، **مرجع سابق**، ص ص 269-286.

2 حرب ، **حديث النهايات** ، مرجع سابق، ص 23.

* أخذ هذا العنوان المعبر من عنوان لكتاب ضم عدة دراسات قدمها مفكرون يمثلون الديانات السماوية الثلاث في اطار نشاط الأكاديمية الملكية للمغرب.

2-2- [illegible] :

[illegible] 35 [illegible]
[illegible]
[illegible] "Jérusalem" [illegible]
[illegible]
[illegible].

[illegible] 332 [illegible]
[illegible] 63 [illegible]
[illegible] 70 [illegible]
[illegible] 35 [illegible]
[illegible]
."

[illegible] 36 [illegible]
[illegible]
[illegible]".*

[illegible] 1099 [illegible]
[illegible] 88 [illegible]
187 [illegible]
[illegible] 1253 [illegible]
[illegible]

أنظر : **القدس ، أنقطة قطيعة أم مكان التقاء ؟** ، أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط : مطبعة المعارف الجديدة ، 1999

* ان العهدة العمرية أسست معايير ا لتصرف المسلمين مع غيرهم من السكان على امتداد الأجيال المتعاقبة وشكلت مرجعا اهتدى به القائدان المسلمان اللذان قاما لاحقا بفتحها وهما صلاح الدين الأيوبي (عام 1187) والسلطان العثماني سليم الأول (1516) .

[illegible] 516 [illegible] 1917 [illegible]

[illegible]

[illegible] [1]

2-2-2 [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[1] عز الدين العراقي ، "القدس ، **أنقطة قطيعة أم مكان التقاء ؟** " ، أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط : مطبعة المعارف الجديدة ، 1999 ، ص 50.

2-2-3

[1] العراقي ، مرجع سابق ، ص 58

[illegible]

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible]

[illegible] [2].

[1] رجائي الدجاني ، **القدس أنقطة قطيعة أم مكان التقاء** . أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط : مطبعة المعارف الجديدة ، 1999 ، ص 183.

[2] العراقي ، **مرجع السابق** ، ص 55.

[illegible] 1996 [illegible]

[illegible] [1] [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

1- [illegible] [*] [illegible]

[1] أحمد عبد الونيس شتا ، **القدس نقطة قطيعة أم مكان التقاء ؟**، أكاديمية المملكة المغربية ، الرباط : مطبعة المعارف الجديدة ، 1999 ، ص 171.

[*] حدد بريزنسكي المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الوسط بما يلي :

- الحفاظ على السلام والاستقرار في الخليج العربي و توفير موارد النفط والغاز للتصدير
- ضمان بقاء إسرائيل على قيد الحياة دولة قومية. أما السياسات اللازم اتباعها فتتلخص في مواجهة التطرف الإسلامي ونشر قدرات دفاعية بالصواريخ لحماية المصالح الأمريكية بالمنطقة فالمصالح المهمة تشمل السلام بين العرب وإسرائيل (وفق المنظور الأمريكي-الإسرائيلي) وبثبات أسعار الطاقة الذي لا يعرقله اضطراب في المنطقة .

[illegible]

2 - [illegible]

3 - [illegible]

4 - [illegible]

5 - [illegible] *[illegible]

6 - [illegible]

[illegible] - ج :

[illegible]

1 - [illegible] :

أنظر : بريزنسكي ، "السياسة الخارجية الأمريكية: تحديات القيادة في القرن الواحد والعشرين. ، **مرجع سابق** ، ص ص 62 73 .

* يلاحظ ما أثارته الولايات المتحدة مؤخرا في مؤتمر دربن بجنوب إفريقيا والضغوط التي مارستها على الدول المشاركة قصد عدم إدراج النقطة التي تصف فيها إسرائيل بالعنصرية وما يحمله ذلك من دلالات .

[1] مركز دراسات الوحدة العربية ، " **نحو استراتيجية وخطة عمل للصراع العربي -الصهيوني** " بيروت : مطبعة مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 1 ، 2000 ، ص ص 96 97 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[*] لمعرفة المزاعم اليهودية ارجع الى كتاب: السيد ياسين، **تشريح العقل الإسرائيلي** ، القاهرة : ميريت للنشر لمكتبة الأسرة ، 2000 ص ص 19-20.

ومن ضمن هذه المزاعم أن اليهود شعب ذو بنية واحدة ، متجانس المصالح ومصيره واحد ، وأن اليهود وحدهم دون غيرهم من الشعوب تعرضوا للاضطهاد على مر السنين لأنهم يهود ، وأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو إقامة دولة يهودية .

[1] مركز دراسات الوحدة العربية ، **مرجع سابق** ، ص 100 .

2 مجموعة من الكتاب، العلاقات بين الحضاراتين الاسلامية و الأوربية ، **مرجع سابق** ، ص 153 .

3 [illegible]:

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible]:

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] [2]

1 مجموعة من الكتاب، العلاقات بين الحضارتين الإسلامية والأوروبية، **مرجع سابق**، ص 153.

[2] الحسن ، الحوار الإسلامي المسيحي، **مرجع سابق** ، ص 192 193 .

2-2-5 [illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

1- [illegible] [*]

2- [illegible] [1]

3- [illegible]

4- [illegible]

5- [illegible]

---

[*] يقول مال بن نبي في هذا الإطار: "... فالفرد الأوربي يحمل جراثيم الكبرياء دائما ، لأنه يتلقاها من الجو الأمومي الذي يتكون منذ الطفولة ويتكون فيه تصوره للعالم و الإنسانية ، فهو يعتقد على وجه الخصوص أن التاريخ و الحضارة يبدأن من أثينا و يمران على روما ثم يختفيان فجأة لمدة ألف سنة ، ثم يظهران من جديد بباريس في حركة النهضة... أما ماقبل أثينا فبيس شيء يذكر في ذهن الفرد المشحون بالكبرياء ... الذي لايرى بين أرسطو و ديكارت إلا الفراغ". مالك بن نبي، **وجهة العالم الاسلامي**، دمشق: دار الفكر، 2000 ، ص 168.

[1] اندريه هوريو، القانون الدستوري و المؤسسات السياسية ،(ترجمة : علي مقلد، شفيق حداد، عبد الحسن سعد). بيروت: الأهلية للنشر و التوزيع، 1977، ص59.

[illegible] - 6
[illegible]
[illegible]

[illegible] - 7
[illegible]
[illegible]

[illegible] - 8
[illegible]

[illegible] - 9
[illegible]
[illegible]

[illegible] - 10
[illegible]
[illegible]

[illegible] - 11
[illegible]
[illegible]

[illegible] 3-2 :

1 - 3 - 2

1 محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 19 .
2 ابراهيم ، **مرجع سابق** ، ص 129 .
3 سليمان ، **مرجع سابق** ، ص 70 .

1 - [illegible] :

[illegible] [1]

[illegible] [2]

2 - [illegible] :

[illegible]

---

[1] الحسن ، الحوار الإسلامي -المسيحي ، **مرجع سابق** ، ص 41 .
[2] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 138 .

[1] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص 69 .

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] 1993 [illegible]

> [illegible] [3]

[illegible] [4]

[1] الميلاد ، الربيعو ، **مرجع سابق** ، ص 25 .
[2] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 27 .
[3] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص 28 .
[4] **نفس المرجع الآنف الذكر**، ص29 .

[illegible]

[1] علي حرب ، حديث النهايات، **مرجع سابق** ، ص 125

[2] الحسن ، الحوار المسيحي الإسلامي ، **مرجع سابق** ، ص 41

2-3-2 [illegible] :

[illegible] [1]

[illegible]

[illegible] [2]

[illegible] [3]

[illegible]

---

[1] ابراهيم ، المركزية الغربية ، **مرجع سابق**، ص 6 .

[2] لحيلح ، **مرجع سابق** ، ص 449 .

[3] محمد سعيد رمضان البوطي ، **منهج الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم** ، دمشق: دار الفكر، ص 149 .

[illegible]

[1] مالك بن نبي، **وجهة العلم الإسلامي**، دمشق: دار الفكر، 2000، ص 122

[2] ابن نبي، وجهة العالم الإسلامي، **مرجع سابق**، ص 122.

[3] محفوظ ، **مرجع سابق** ، ص 80 .

[4] الميلاد ، **مرجع سابق** ، ص74 .

[illegible] :

- 1 [illegible] .[1]

- 2 [illegible] .

- 3 [illegible] .

- 4 [illegible] .[2]

- 5 [illegible] .

- 6 [illegible] .

- 7 [illegible] .

- 8 [illegible] .[3]

- 9 [illegible] .

---

[1] اسبر، مرجع سابق، ص 190.
[2] نفس المرجع الآنف الذكر ، ص 76 .
[3] نفس المرجع الآنف الذكر، ص77 .

- 10 [illegible]

- 11 [illegible]

- 12 [illegible][1]

- 13 [illegible][2]

- 14 [illegible][3]

[illegible]

---

[1] خلف الله، مرجع سابق، ص 92.

[2] نفس المرجع الآنف الذكر، ص90.

[3] الميلاد، مرجع سابق، ص 80 .

[1] سليمان ، مرجع سابق ، ص 34 .

[2] العسال ، مرجع سابق ، ص 23 .

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الخاتمـــــــــــة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

1. الكتب:

أ- باللغة العربية:

1- ابن نبي، مالك، **القضايا الكبرى**. دمشق: دار الفكر، 1991.

2- ابن نبي، مالك، **شروط النهضة**، (ترجمة: عبد الصبور شاهين). دمشق: دار الفكر، 1990.

3- ابن نبي، مالك، **مشكلة الثقافة**، (ترجمة: عبد الصبور شاهين)، دمشق: دار الفكر، 2000.

4- ابن نبي، مالك، **الفكرة الآفروآسيوية**. دمشق: دار افكر، 1981.

5- ابن نبي، مالك، **وجهة العالم الإسلامي**. دمشق: دار الفكر، 2000.

6- أبو المجد، أحمد كمال، **حوار لا مواجهة**. القاهرة: دار الشروق، 1988.

7- إبراهيم، عبد الله، **الثقافة العربية والمرجعيات المنهارة: تداخل الإنسان والمفاهيم ورهانات العولمة**. المغرب: المركز الثقافي العربي. 1999.

8- إبراهيم، عبد الله، **المركزية الغربية: إشكاليات التكون و التمركز حول الذات**. المغرب: المركز الثقافي العربي، 1997.

9- أمين، سمير، **التمركز الغربي: نحو نظرية للثقافة**. الجزائر: موفم للنشر، 1992.

10- اشفيتزر، البيرت، **فلسفة الحضارة**. (ترجمة: عبد الرحمن بدوي)، بيروت: دار الأندلس، 1983.

11- البوطي، محمد سعيد رمضان، **منهج الحضارة الإنسانية في القرآن الكريم**. الجزائر: دار الفرقان، 1994.

12- بوتول، غاستون، وآخرون، **الحروب والحضارات**. (ترجمة: أحمد عبد الكريم)، دمشق: الأطلس للدراسات والترجمة، 1989.

13- بريزنسكي، زبيغنيو، **بين عصرين: الإستراتجية الأمريكية في العصر التكنوتروني**. (ترجمة: محجوب عمر)، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990.

14- بريتون، رولان، **جغرافيا الحضارات**. (ترجمة: خليل أحمد خليل)، بيروت: منشورات عويدات، 1991.

15- بنترمارتن،هانس، شومان، هارلد، **فخ العولمة: الإعتداء على الديمقراطية والرفاهية**،(ترجمة: عدنان عباس). الكويت: دار المعرفة للنشر، 1997.

16- الجابري، محمد عابد، **مسألة الهوية، العروبة و الإسلام.. و الغرب.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1995.

17- الجابري، محمد عابد، **قضايا في الفكر المعاصر: العولمة، صراع الحضارات، العودة إلى الأخلاق، التسامح، الديمقراطية ونظام القيم، الفلسفة و المدينة.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1997.

18- الجابري، محمد عابد، **المسألة الثقافية**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1994.

19- جيب، عادل العوا، علم **الأديان وبنية الفكر الإسلامي**. بيروت: منشورات عويدات، 1977. جيزن، كارلوتا، **معركة هرمجدون وتأسيس مملكة الرب في التوراة و الإنجيل و القرآن**. (ترجمة: علي أحمد علي)، دمشق: دار الكتاب العربي، 2002.

20- دوبو، رينيه، **إنسانية الإنسان: نقد علمي للحضارة المادية**. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1984.

21- ديورانت، ول، **قصة الحضارة**، (ترجمة: سهيل محمد ديب) ج1. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2001.

22- هنتنجتون، صموئيل، **صدام الحضارات وإعادة بناء النظام الدولي**، (ترجمة: مالك عبيد أبو شهيوة ومحمود خلف)، ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع والإعلام،1999.

23- هوريو، أندريه، **القانون الدستوري والمؤسسات السياسية**، (ترجمة: علي مقلد، شفيق حداد وعبد الحسن سعد). بيروت: الأهبية للنشر والتوزيع، 1977.

24- الميلاد، زكي، **المسألة الحضارية: كيف نبتكر مستقبلنا في عالم متغير**. المغرب: المركز الثقافي العربي، 1998.

25- الميلاد، زكي، تركي علي الربيعو، **الإسلام و الغرب الحاضر و المستقبل.** بيروت: دار الفكر المعاصر، 1998.

26- الحسن، يوسف، **الحوار الإسلامي المسيحي: الفرص والتحديات.** أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي، 1998.

27- الحسن، يوسف، **البعد الديني في السياسة الأمريكية اتجاه الصراع العربي الصهيوني**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1990.

28- حرب، علي، **حديث النهايات**: فتوحات العولمة ومآزق الهوية. المغرب: المركز الثقافي العربي، 2000.

29- حرب، علي، **الاستلاب والارتداد: الإسلام بين روجيه غارودي نصر أبو زيد.** بيروت: المركز الثقافي العربي، د.ت.ن.

30- ياسين، السيد، **تشريح العقل الإسرائيلي**. القاهرة: ميريت للنشر لمكتبة الأسرة، 2000.

31- كنيدي، بول، **نشوء وسقوط القوى العظمى**. (ترجمة: مالك البديري)، الأردن: الأهليو للنشر و التوزيع، 1996.

32- محفوظ، محمد، **الإسلام، الغرب وحوار المستقبل**. المغرب: المركز الثقافي العربي، 1999.

33- نيكسون، ريتشارد، **ما وراء السلام**، (ترجمة: مالك عباس). عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 1995.

34- حسين، مؤنس، **الحضارة: دراسة في أصول وعوامل قيامها وتطورها**. الكويت: دار عالم المعرفة، 1998.

35- سليمان، سمير، وآخرون، **العلاقات الإسلامية المسيحية: قراءات مرجعية في التاريخ و الحاضر و المستقبل**. بيروت: مركز الدراسات الإستراتجية و البحوث والتوثيق، 1994.

36- سعيد، ادوارد، **الإستشراق**، (ترجمة: كمال أبوديب)، مؤسسة الأبحاث العربية، 1981.

37- سعيد، ادوارد، **تعقيبات على الإستشراق**. (ترجمة: صبحي الحديدي)، بيروت: دار الفارس للنشر و التوزيع، 1996.

38- سبر، أمين، **الحوار والحضارة العربية الإسلامية**. دمشق: الأهالي للتوزيع، 2002.

39- العسال، أحمد محمود، **حوار الحضارات، مدخل إلى رؤية اسلامية**. القاهرة: مكتبة وهبة، 1996.

40- العريبي، محمد، **الديانات الوضعية الحية في الشرقين الأدنى والأقصى**. بيروت: دار الفكر اللبناني، 1995.

41- عبد المنعم، علي، **الإسلام وحدائق الشيطان**. القاهرة: دار المعارف، 1999.

42- فوكوياما، فرنسيس، **نهاية التاريخ وخاتم البشر**. (ترجمة: حسين أحمد أمين)، القاهرة: مركز الأهرام للترجمة و النشر، 1993.

43- مجموعة من الكتاب، **القدس: أنقطة قطيعة أم مكان التقاء؟**، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 1999.

44- مجموعة من الكتاب، **نحو إستراتجية وخطة عمل للصراع العربي – الصهيوني**. بيروت: مطبعة مركز دراسات الوحدة العربية، 2000.

45- الشامي، علي، **الحضارة والنظام العالمي: أصول العالمية في حضارتي الإسلام والغرب**. بيروت: دار الإنسانية، 1995.

46- الشريعاتي، علي، **العودة إلى الذات**. (ترجمة: إبراهيم الدسوقي)، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، 1986.

47- شفيق، منير، **قضايا التنمية و الإستقلال في الصراع الحضاري**. القاهرة: دار الفكر، (د.ت.ن).

48- تشيكو، آمنة، **مفهوم الحضارة الإنسانية عند مالك بن نبي وآرنولد توينبي**. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1989.

49- الخطيب، سليمان، **أسس مفهوم الحضارة في الإسلام**. القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، 1986.

50- مجموعة من الكتاب، **العلاقات بين الحضارتين العربية والأوربية**. (ندوة هامبورغ 1983)، تونس: الدار التونسية للنشر، 1985.

51- غارودي، روجيه، **في سبيل حوار الحضارات**، (ترجمة: عادل العوا)، بيروت: منشورات عويدات، 1987.

52- خان، وحيد الدين، **الإسلام يتحدى**. (ترجمة: ظفر الله خان) ط12، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1997.

<u>ب- الكتب باللغة الأجنبية</u>

1. Armandez, Roger, **Jésus Fils de Marie Prophéte de l'Islam**. Parid : Editions l'Harmattan, 1980.

2. Assouline, Pierre, **Les nouveaux convertis ; Enquétes sur des Chrétiens, Juifs et Musulmans**. Parid : Editions Gallimard, 1992.
3. Benslali, Djamel, **L'Islam et l'occident face a la crise mondiale**. Alger : ENAL, 1984.
4. Bon, Michel, **Le dialogue et les dialogues**. Parid : Editions Centurion, 1967.
5. Benchanane, Mustapha, **Pour un dialogue Euro-Arabe**. Parid : Editions Berger Levanet, 1983.
6. Charnay, Jean Paul, **Contre –orients ou comment penser l'autre selon soi**. Parid : Editions Sindbad, 1980.
7. Colloque de klingenthal, **Christianisme et identité nationale : une certaine idée de l'Europe.** Parid : Editions Boulem, 1994.
8. Guenon, René, **La crise monde monde moderne**. Alger : Editions Bouchéne, 1990.
9. Garaudy, Roger, **Pour un Islam du 20 ème siècle**, (Charte de Séville). Parid : Editions Tougui, 1985.
10. Garaudy, Roger, **Bibliographie du 20 ème siècle.** Parid : Editions Tougui, 1987.
11. Garaudy, Roger, **Appel aux vivant**. Parid : Editions le Seuil, 1979.
12. Garaudy, Roger, **L'islam habite notre avenir**. Paris : Editions le Seuil, 1982.
13. Henry, A.M , ET Autres, **Les relations de l'église avec les religions non chrétienne**. Paris : Editions CERF, 1966.

14. Ibn Talal, El Hassan, **Islam et Christianisme** . Parid : Editions Brepols, 1997.
15. Jargy, Simon, **Islam et Chrétiens : les fils d'Abraham entre le dialogue et la confrontation**. Paris : Publication Orientaliste de France, 1981.
16. Merabet, Abdelkader, **Réfutations et polimiques**. Alger : Editiond ENAC , 1990.
17. Mdaghris, Abdelkbir Alaoui, **Le Dialogue entre les Civilisations**. Maroc : Dar el Aoukaf, 1992.
18. Puech, H.C, **Histoires des Religions**. Paris : Gallimard, 1970.
19. Pelletier, A, Goblot, JJ, **Materialisme Historique et Histoire des Civilisations**. Paris : Editions Sociales, 1977.

2- **المقالات والدوريات:**

أ- باللغة العربية:

1- إبراهيم، حسنين توفيق،"العلاقة بين أطروحتي نظام عالمي جديد وعولمة". **مجلة الحوار**، عدد 37.

2- أنطوان، عبد المسيح، "بطرس غالي: النظام الشمولي الجديد أخطر من الشيوعية والاستعمار التقليدي". **الوسط**، عدد 470، 29 جانفي 2001.

3- بريزنسكي، زبيغنيو، "السياسة الخارجية الأمريكية: تحديات القيادة في القرن الـ21". **شؤون الأوسط**، العدد 79/78، ديسمبر/ جانفي1999.

4- البياتي، محمد، "حول صدام الحضارات"، **شؤون الأوسط**،عدد، جانفي/ فيفري، 1994.

5- برجس، فؤاد، "الأمريكيون والإسلام السياسي وتأثير العوامل الداخلية في صنع السياسة الخارجية الأمريكية"، **المستقبل العربي**، عدد 217، مارس 1997.

6- الجابري، محمد العابد، "المسألة الثقافية في التسوية السلمية مع إسرائيل". **مجلة فكر ونقد**، العدد 4، ديسمبر 1997.

7- الجابري، محمد العابد، "العولمة والهوية الثقافية عشر أطروحات". **المستقبل العربي**، عدد 228، فيفري 1998.

8- الجابري، محمد العابد، "قيم ثقافة السلام في الديانات السماوية". **مجلة فكر ونقد**، عدد 08، أبريل 1998.

9- الجابري، محمد العابد، "الغرب والإسلام: الأنا والآخر ومسألة الغيرية"، **مجلة فكر ونقد**، عدد 02، أكتوبر 1997.

10- الجابري، محمد العابد، "الغرب والإسلام: نمط آخر..من الوعي بالآخر". **مجلة فكر ونقد**، عدد 03، نوفمبر 1997.

11- جوهر، حسن عبد الله، "تفسير ظواهر التعاون الدولي في عالم الصراع من منظور المدرسة الواقعية". **السياسة الدولية**، عدد 124، أبريل 1996

12- دريزز، دانييل، " يا عولميي العالم... اتحدوا". **مجلة الثقافة العالمية**، عدد 85، نوفمبر/ ديسمبر 1997.

13- هنتجتون، صموئيل، "الصدام بين الحضارات". **شؤون الأوسط**، عدد 26، جانفي/ فيفري 1994.
14- هنتجتون، صموئيل، "إذا لم تكن حضارات فماذا تكون إذا؟"، **شؤون الأوسط**، عدد 26، جانفي/ فيفري 1994.
15- حيدر، إبراهيم، "العولمة وجدل الهوية الثقافية". **عالم الفكر**، مجلد 28، أكتوبر/ ديسمبر 1993 الأوسط، عدد 26، جانفي/ فيفري، 1994.
16- حيدر، إبراهيم علي، "صورة الآخر المختلفة فكريا: سوسيولوجية الاختلاف والتعصب". **مجلة نقد**، عدد 18.
17- حنفي، حسن، "المشروع الحضاري الجديد: الماضي والحاضر والمستقبل". **مجلة الرسالة**، العدد 12، أبريل 1999.
18- يوسف، محمد فهيم، "حقوق الإنسان في ضوء التجليات السياسية للعولمة: عولمة حقوق الإنسان أم عولمة المفهوم الغربي لحقوق الإنسان؟". **المستقبل العربي**، عدد 235، ديسمبر 1997.
19- كلوغ، مشال، "أربع أطروحات حول عولمة أمريكا". (ترجمة: محمد سيف)، **مجلة الثقافة العالمية**. عدد 85، نوفمبر/ ديسمبر 1997.
20- كوثراني، وجيه، "صدام حضارات أم إدارة أزمات". **مجلة شؤون الأوسط**، عدد 26، جانفي/ فيفري، 1994.
21- كروب، محمد حسين، "لبنان والصراع الحضاري بين العرب و إسرائيل"، مجلة الحوار، عدد09 ، السنة الثالثة، 1988.
22- محمد، سيد محمد، "التنابذ والتكامل حول البحر الأبيض المتوسط". **السياسة الدولية**، عدد 124، أبريل 1996.

23- ميلوف، (ف)، "نهاية التاريخ أم البحث عن تاريخ جديد" (ترجمة: أشرف الصباغ). **مجلة الثقافة العالمية،** عدد 85، نوفمبر/ ديسمبر 1997.
24- ندوة **الشروق العربي** حول حوار الديانات، عدد 440، 18/12 فيفري، 2001.
25- السيد، رضوان، "الإسلاميون والعولمة، استراتيجيات الهوية في الصراع على المجتمع والدولة"، **مجلة الحوار**، عدد 37.
26- سي، لاو ، "نعم للعولمة لا للغربنة"، مجلة الثقافة العالمية، عدد 85، نوفمبر 1997.
27- العالم، محمد أمين..وآخرون، "صراع حضارات أم تعدد ثقافات." **المستقبل العربي،** عدد 238، ديسمبر 1998.
28- العبدة، محمد، "الصراع في الثقافة الغربية ومفهوم التدافع الحضاري في القرآن الكريم". **الحياة،** عدد 13881، 18 مارس 2001.
29- عمارة، محمد، "مفهوم الحوار عند جارودي". **مجلة العربي**، عدد 462، ماي 1998.
30- العزاوي، غسان، "في جذور العولمة وإشكالياتها". **مجلة الحوار**، شتاء 1999.
31- صالح، محمد علي، "الغربيون والإسلام: الحلقة المفرغة". **المجلة**، عدد 1094، فيفري 2001.
32- صالح، محمد علي، "صموئيل هنتجتون: الصدام بين الحضارات والغرب ثقافي أولا". **المجلة**، عدد 1101، 1-24/ 03/ 2001.

33- روشكوين، دافيد، "في مديح الإمبريالية الثقافية". **الثقافة_العالمية**، عدد 85، نوفمبر/ ديسمبر 1997.

34- الرميحي، محمد، "العولمة وفخاخها"، **العربي**، عدد 484، مارس 1999.

35- شمس الدين، محمد مهدي، العولمة. **مجلة الحوار**، شتاء 1999.

ب- باللغة الأجنبية

1. Jisi, Wang, « Conflit des Civilisations : Fondements théoriques et significations politiques ». (**Document Internet** 1944).
2. Latouche, Serge, « Les Mirages de lOccidentalisations dans le monde : En finir une fois pour toutes avec le developpement ». **Monde Diplomatique**, N° 556 , Mai 2001.
3. Lelong, Michel, « L'Islam et l'Occident ». **Revue Tiers Monde**, N° 92, Octobre –Décembre 1982.
4. Tatu, Michel, « Le Choc fes Civilisations : Entretien avec Samuel Huntington ». **Politique Internationales**, N° 82, Hiver, 1998-1999.
5. Zaghdar, Lahcen, « Le Discours des Européens Libéraux d'Algérie face a la Guerre de Libération Nationale ». **Revue des Sciences Politiques et Relations Internationales**, N°3, 1984.

3- المواد غير المنشورة:

1- هني، خديجة، "فلسفة الحضارة لدى روجيه غارودي". (رسالة لنيل شهادة **الماجستير**، جامعة الجزائر: معهد الفلسفة، 1991).

2- **لحيلح**، عيسى، "مقومات الحضارة الإنسانية في المفهوم الإسلامي"، (رسالة لنيل شهادة **الماجستير**، مصر: جامعة عين شمس، 1989).

ب – الموسوعات والقواميس:

أ- **باللغة العربية**:

1. ابن منظور، **لسان العرب**. الجزء 12، لبنان: دار إحياء التراث العربي، د.ت.ن.
2. **المنجد في اللغة العربية**. بيروت: دار المشرق، 1987.
3. صليبا، جميل، **المعجم الفلسفي**. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

ب – **باللغة الأجنبية**:

1-**Encyclopedieuniversalis,** groupe 7, Paris : S.A.1996.

2- **Larousse**, Dictionnaire Encyclopédique. Tome 1, 1994.

الفهرس